المرأه المعيله ونوعيه الحياه في مجتمع محلي
دراسه سوسيولوجيه بين الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي
"تحت الوصاية نموذجًا"

د/ رباب أحمد أحمد مجاهد
مدرس بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنصورة

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى مناقشة قضية المرأة المعيلة ونوعية الحياة في مجتمع محلي من خلال الدراسة الميدانية لبعض المترددات على وحدة التضامن الاجتماعي ، ومن خلال التحليل الاجتماعي للعمل الدرامي (مسلسل تحت الوصاية) ، وبالنسبة للتوجهات النظرية فقد إعتمدت الدراسة على كل من النظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الدور والنظرية الجندرية والإعتماد علي بعض أفكار" بيير بورديو " فيما يخص الفن والمجتمع ، وقد استخدمت الدراسة فيما يخص الجانب الميداني طريقة المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان حيث تم تطبيقها على (١٢٠) سيدة من المترددات على وحدة التضامن الاجتماعي ، أما بالنسبة للدراسه التحليليه للدراما التلفزيونية فقد اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون الكيفي وليس الكمي ، حيث يمكن من خلاله استخراج المعاني الكامنة والظاهرة في المشاهد المختلفة في النص الدرامي وفهم الدلالات الرمزية داخل العمل الدرامي ، أما عن أهم نتائج الدراسة فقد توصلت الدراسة الى أن أغلب عينة الدراسة الميدانية من المعيلات من المطلقات بما يخالف العينة الموجودة في النص الدرامي ، حيث كانت المرأة المعيلة أرملة ، كما اتضح المعاناة الكبيرة للمرأة المعيلة سواء في الواقع الاجتماعي أو في النص الدرامي من الظروف المعيشية الصعبة لها ولأبنائها وأخيرًا اتضح من خلال النص الدرامي أهمية تعديل قانون الوصاية بما يكفل للأم بعد وفاة الزوج مراعاة أبناءها القصر.

الكلمات المفتاحية:

المرأه المعيله ، نوعيه الحياه ، المجتمع المحلي،الدراما التليفزيونيه ، تحت الوصاية

Abstract:
The study aimed to discuss the issue of female breadwinners and quality of life in a local community through field research involving some of the women frequenting the Social Solidarity Unit, and through social analysis of the dramatic work (the series "Under Guardianship"). Theoretically, the study relied on symbolic interactionism theory, role theory, gender theory, and incorporated some ideas from Pierre Bourdieu regarding art and society. For the field research aspect, the study employed the social survey method and used a questionnaire tool applied to 120 women who frequent the Social Solidarity Unit. For the analytical study of the television drama, the study utilized qualitative content analysis rather than quantitative, which allows for the extraction of both latent and manifest meanings in different scenes of the dramatic text and understanding the symbolic implications within the dramatic work.
The main findings of the study revealed that most of the field study samples of female breadwinners were divorced, contrary to the sample in the dramatic text, where the female breadwinner was a widow. It also highlighted the significant hardships faced by female breadwinners both in the social reality and in the dramatic text due to difficult living conditions for themselves and their children. Finally, the dramatic text underscored the importance of amending the guardianship law to ensure that a mother can take care of her minor children after the death of the husband.
Keywords: Female breadwinner, quality of life, local community, TV drama, Under Guardianship

اولًا: مقدمة

لاشك ان الواقع الاجتماعي ومشكلاته ومتغيراته المتلاحقه قد فرضت الاهتمام بالتحليل الاجتماعي للاعمال الفنيه والدراميه التي تتناول هذا الواقع من خلال الدراسات الاجتماعيه، وتعد الدراما التليفزيونيه من أهم القنوات الاعلاميه لنقل الواقع المجتمعي نظرا لما تتمتع به من قدره علي تصوير هذا الواقع من خلال قصصها الدراميه التي غالبا ما تكون انعكاسا للواقع المعاش،حيث تقدم الدراما التليفزيونيه العديد من المفاهيم والقضايا ، كما تقدم عرضا لمختلف المشكلات المجتمعيه(محمد ،اماني،١٩٩٥، ص ٤٢)، وهوالامر الذي يدعو للعديد من التساؤلات عن طبيعه هذا الفن ؟،وما الذي يكسبه هذه القدره علي التأثير واسع النطاق الذي يحدثه في المجتمع،وماهي القوي التي تتحكم في مسار انتاج الدراما؟، وغير ذلك من تساؤلات مطروحه فيما يتعلق بهذا المجال ،وفي إطار هذه االتساؤلات التي يثيرها التناول الاجتماعي لفن الدراما تحاول الدراسه الراهنه معاينه التصور او الرؤيه التي تطرحها الدراما التليفزيونيه لاحدي القضايا المجتمعيه الهامه و،هي:المرأه المعيله ونوعيه الحياه في مجتمع محلي باعتبارها من أهم الظواهر الموجوده في المجتمع المصري في محاوله للوصول الي كيفيه رصد الدراما التليفزيونيه لهذه القضيه الهامه ،حيث تسعي الدراسه الراهنه لعرض وتحليل أوضاع النساء المعيلات ومشكلاتهن في المجتمع المحلي من خلال دراسه نفس القضيه علي عينه من النساء المعيلات المستفيدات من وحده الضمان الاجتماعي،ومعرفه مدي واقعيتها لمساعده القائمين علي السياسات والمؤسسات المعنيه في وضع آليات وحلول لمشكلات النساء المعيلات من خلال معرفه نوعيه حياتهن في محاوله لايجاد فرص لتحسين أوضاعهن،وتتكون نوعيه الحياه من مكونين أساسين هما: الظروف والأوضاع البيئيه والمجتمعيه،وشعور الناس بالرضا عن هذه الظروف والأوضاع التي يفترض أنها تقابل أهدافهم وتطلعاتهم والتي ترتبط بدورها بأبعاد اجتماعيه ثقافيه تختلف من مجتمع لآخر ، كماأنها ترتبط بالقدارت التخطيطيه للمجتمع ،وفعاليه التخطيط لمقابله حاجات الأفراد ،وتغيير وتحسين الظروف البيئيه والمجتمعيه(السروجي،٢٠١٢،ص٢٣٩)

ثانيا :مشكله البحث

يعد الاهتمام بقضايا المرأه في الفتره الاخيره هو اعتراف مجتمعي بان أوضاع النساء وحقوقهن جزء لايتجزأ من محاور التنميه ،ولاشك أن ظاهره النساء المعيلات قد ازددات في المجتمعات بسبب زياده البطاله والحروب،ونجد أن الصعوبات التي تواجههن لها تأثير مباشر أو غير مباشر في إعاده هيكليه الحياه والاستجابه الي متطلبات التقدم الاجتماعي والاقتصادي،ولم يكن الاهتمام بتناول ظاهره النساء المعيلات بالامر الحديث في المجتمع المصري،فلقد أصبح دور المرأه في المشاركه في الحياه الاقتصاديه والاجتماعيه ضروريا،ذلك ان دور المرأه في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نموه وتطوره ،ولكن مازالت المرأه في الدول العربيه تواجه التمييز وعدم المساواه ،هذابالرغم من الضمانات القانونيه المتوفره لتكريس حق المرأه في المشاركه السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه (البنداري،مصطفي،٢٠١٩،ص٣٦٥)

ولقد رصد الادباء ظاهره المرأه المعيله في المجتمع المصري من قبل اهتمام الدراسات السوسيولوجيه ،فنجد أنها ظاهره جذبت اهتمام بعض الادباء والكتاب من قبل،حيث تمثل روايه (الحرام)ليوسف ادريس نموذجا يعكس اتصال الادب بعلم الاجتماع من خلال تناوله حاله إعاله المرأه الفقيره لاسرتها في ظل وجود زوجها المريض،وتعكس الروايه المعاناه النفسيه والاجتماعيه والاقتصاديه التي تقع علي المراه في ظل القيام بهذا الدور،ومما لاشك فيه أن الدراما يمكن ان تسهم في عمليه البناء القيمي للانسان بشرط ان تشتمل علي مضمون جيد وهادف من خلال الاشكال الدراميه التي تقدم مثل المسلسلات والافلام التي قد تقوم بدور مهم في عمليه تكوين السلوك الفردي والاجتماعي في المجتمع ،اي أنها تسعي إلي ترسيخ أو إلغاءأو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصه بالمجتمع،أي تهيئه الأفرادلاحداث التغيير (رضا،عدلي،٢٠٠٢،ص٩)

ومن المؤكد أن التليفزيون يعرض بشكل متنوع للاختلاف في البيئات والمجتمعات والفئات التي تتضمنها بشكل فعال ، بالإضافه إلي أن انتشاره في جميع أنحاء العالم جعل منه موقعا مهما للبناء الخطابي المعبر عن كل جماعه وإنتاج الهويات المختلفه للمجتمعات (Harris , Geraldine , 2006, p2)

ولاشك أن الدراما تعد أداه هامه من أدوات التاثير في المجتمع ،لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتاثير الفعال النابع من تجسيدها لواقع الحياه،ومن أهم القضايا التي اهتمت بها الدراما قضايا المرأه بصورهاالمختلفه ،فنذكر فيلم "اريد حلا"،والذي كان سببا رئيسيا في تغيير قانون الأحوال الشخصيه،وتحاول هذه الدراسه أن ترصد إلي أي مدي عبرت الدراما التليفزيونيه عن نوعيه الحياه لدي المرأه المعيله في المجتمع المحلي من خلال البعد الموضوعي والبعد الذاتي لقياس نوعيه الحياه ،بالإضافه إلي تناول مشكلات المرأه المعيله بأبعادها المختلفه في محاوله لتغطيه الظاهره بصوره أكثر شمولا، فالدراما التليفزيونيه لا تقل عن الدراما السينمائيه في مسئوليتها الاجتماعيه تجاه المرأه والمجتمع،ولذلك جاءت هذه الدراسه الاجتماعيه لمسلسل (تحت الوصايه)كنموذج للعمل الدرامي الذي تناول المرأه المعيله في المجتمع المحلي باعتباره خطابا للدراما التليفزيونيه من وجهه النظر الاجتماعيه بغرض فهم كيفيه تناول الدراما التليفزيونيه لنوعيه الحياه لدي المرأه المعيله في مجتمع محلي واهم المشكلات والصراعات التي تواجهها في إطار تناول الدراما للظاهره ككل؟

ويعد المسلسل الدرامي من أهم أنواع الدراما ،حيث يقوم المؤلف بتوصيل معلومات تهم الجمهور من خلال العمل الدرامي ، وبمجرد رضي الجمهور عن مضمون العمل تستمر مشاهدتهم له باستمرار مما يحدث التأثير المرجو من وسائل الاعلام تجاه الجمهور(Self,David , 1984 , p27)

فالدراما ما هي إلا مرآة للحياة تعكس الاهتمامات الحقيقية للفرد وتقوم بربط خبراته الشخصية بمنظومة أخلاقية وقيمية تقدم بطريقة ضمنية (Thornham & purvis , 2005 , p21) وتقوم الدراما بتصوير حالة أو موقف عدد من الأحداث يتضمن صراعًا شديدًا بين قوى مختلفة تؤثر على إدراك المشاهد للمشاعر الإنسانية المختلفة (Sayre & King , 2003 , p69).

فلقد توجهت الدراسات في الوقت الحاضر إلي عوامل تشكل الفن والنتائج المتولده عنه ، فبالإضافه إلي دراسه مضمون الأعمال الفنيه أودراسه الوسط الإجتماعي الذي تتوجه اليه هذه الاعمال، أصبح هناك إهتمام بعمليه الانتاج الفني ذاته،والأطراف المختلفه التي تتدخل

في هذه العمليه حتي يظهر في نهايه الأمر العمل الفني بالكيفيه التي يريدها القائمون عليه،والتي تقوم علي بسط نوع من الأفكار أو الأيديولوجيا التي تعبر عن رؤي هؤلاء ومصالحهم في المقام الأول،ولذلك تحاول الدراسه معرفه إلي أي مدي عبرت الدراماالتلفزيونيه عن نوعيه الحياه لدي المرأه المعيله في مجتمع محلي مصري ، وذلك في محاوله لايصال المعوقات والمشكلات التي تواجهها للمسئولين ،ولنتبين من خلال الدراسه هل قامت الدراما التليفزيونيه بذلك علي أكفا وجه أم قامت بتنفيذ رؤيه القائمين عليها مبتعده عن التوجهات الاجتماعيه الموجوده في الواقع الاجتماعي ،وماهي اهم الحلول التي يجب طرحها سواء في الدراما أو الواقع الإجتماعي لمساعده المرأه المعيله في المجتمع المصري ودفعها لتكون أحد أعمده التنميه،فالدراما قد تعكس الواقع بصدق وقد تحرفه أو تشوهه ،وهي في ذات الوقت لاتستطيع تقديم الواقع بكل تفاصيله ،وليس مطلوب منها أن تقدم صوره طبق الأصل لواقع الحياه،ولكن من الضروري أن تقدم ماده دراميه تشبه الواقع في معظم جوانبه ،وقد تم إختيار مسلسل (تحت الوصايه) ، والذي تم عرضه في رمضان ٢٠٢٣ لتناوله ظاهره المرأه المعيله ونوعيه الحياه لديها باعتباره خطابا قابل للتحليل السوسيولوجي لهذه الظاهره ،ولاشك أن المسلسلات التليفزيونيه تعد أكثر البرامج التليفزيونيه المؤثره في القيم والسلوكيات الإنسانيه لأنها تخاطب الجمهور علي إختلاف مستوياته العلميه والثقافيه (مراد . ماجدة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٣)

ثالثًا: أهميه الدراسة

(أ) الأهميه النظريه:

*تتمثل أهميه الدراسه الراهنه علي المستوي النظري في كونها محاوله لإثراء البحث في مجالات بحثيه تتسم بالندره من قبيل علم إجتماع الدراما وعلم اجتماع الفن وعلم اجتماع الأدب،وبخاصه في تناولها لظاهره المرأه المعيله ونوعيه الحياه في مجتمع محلي من خلال تطبيق بعض التوجهات النظريه والمنهجيه علي مسلسل" تحت الوصايه " باعتباره خطابا للدراما التليفزيونيه

*تتمثل أهميه هذه الدراسه في أنها تتناول ظاهره النساء المعيلات من خلال منظور شامل يشمل الناحيه الاعلاميه والناحيه الاجتماعيه وكيفيه قيام العمل الدرامي بالتعبير عن هذه القضيه الاجتماعيه الهامه

(ب)الأهميه التطبيقيه :

*تتمثل في تطبيق أسلوب تحليل المضمون الكيفي علي أحد نماذج الدراما التليفزيونيه الرمضانيه "تحت الوصايه"لمعرفه كيفيه تناولها لنوعيه حياه المرأه المعيله في مجتمع محلي ،وأهم المشكلات والتحديات التي تعاني منها،بما يسهم في الكشف عن طبيعه هذا المنتج الثقافي والعوامل المتحكمه في إنتاجه بالكيفيه التي جاء عليها ،وهو مايسمح بإدراك طبيعه الحقل الفني كمجال يتأثر ويؤثر في مجالات الحياه الأخري للمجتمع وفقا لتصور بيير بورديو ،ومايرتبط بذلك من تقديم تصور نموذج يسمح بنقد الخطابات الفنيه والثقافيه الأخري للمجتمع

*المرأه المعيله لها دور فعال في التنميه ولذلك لابد وأن تاخذ في الاعتبار مشاركه المرأه المعيله والارتقاء بها تعليميا وصحيا واقتصاديا

*تنامي ظاهره المرأه المعيله نتيجه سوء الأحوال الإقتصاديه والإجتماعيه مما يقتضي معه دراسه تطورات الظاهره من خلال أحد المنصات الإعلاميه والتي تعتبر وسيله من وسائل الرأي العام لتوصيل مشكلات المرأه المعيله والمعوقات التي تواجهها من خلال نوعيه حياتها للمسئولين في محاوله لتذليل هذه العقبات .

*يمكن ان تقدم الدراسه للمجلس القومي للمرأه وكذلك المجلس القومي للأمومه والطفوله كاحد موجهات إعاده تقويم نوعيه حياه المرأه المعيله لمستوي معيشي أفضل وحل مشكلات أبنائها

*يمكن لهذه الدراسه أن تلفت نظر صناع الدراما إلي أهميه الدور الذي يمكن أن تساهم به الدراما المنتجه محليا في مسانده المراه المعيله في مواجهه التحديات المختلفه

رابعا: أهداف الدراسه(فروض الدراسه)

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسه في : التعرف علي كيفيه تقديم الدراما التليفزيونيه لنوعيه الحياه لدي المرأه المعيله في مجتمع محلي مصري من خلال مضمونها الدرامي والمتمثل

في مسلسل "تحت الوصايه،والتعرف علي التشابه والاختلاف بين الدراما و الواقع الاجتماعي للمرأه المعيله ونوعيه حياتها من خلال التعرف علي نوعيه الحياه لدي عينه من السيدات المعيلات المترددات علي وحده التضامن الاجتماعي

***الأهداف الفرعيه**

(١)تحديد الخصائص الاجتماعيه والاوضاع الاقتصاديه والثقافيه والصحيه للمرأه المعيله في الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي بما يمثل البعد الموضوعي لقياس نوعيه الحياه

(٢)تحديد مدي رضا المرأه المعيله عن ظروفها وعلاقتها الاجتماعيه والضغوط الاجتماعيه التي تعاني منها في الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي بما يمثل البعد الذاتي لقياس نوعيه الحياه

(٣)التعرف علي صراع الأدوار لدي المرأه المعيله بين الدراما والواقع

(٤)بيان أهم التشريعات القانونيه الخاصه بتنظيم حياه المرأه المعيله في الدراما والواقع

(٥)محاوله إستخدام الدراما التليفزيونيه لتسليط الضوء علي أهم المشكلات الخاصه بالمرأه المعيله ونوعيه حياتها من أجل تقديمها للمسؤلين في الدوله والقانونيين لتخطي هذه المشكلات حتي تصبح عنصر فعال في تنميه المجتمع

خامسا:تساؤلات الدراسه:

يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسه في : ماهي الكيفيه التي تقدم بها الدراما التليفزيونيه لنوعيه حياه المرأه المعيله في مجتمع محلي مصري من خلال مضمونها الدرامي والمتمثل في مسلسل "تحت الوصايه"؟ومامدي تعبير الدراما عن الواقع الاجتماعي للمرأه المعيله ونوعيه حياتها من خلال مقارنتها بالواقع الاجتماعي ونوعيه الحياه لعينه مختاره من السيدات المعيلات المترددات علي وحده التضامن الاجتماعي؟

التساؤلات الفرعيه للدراسه:

(١)ماهي الخصائص الاجتماعيه والأوضاع الاقتصاديه والثقافيه والصحيه للمرأه المعيله في الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي بما يمثل البعد الموضوعي لقياس نوعيه الحياه؟

(٢)ماهو مدي رضا المرأه المعيله عن ظروفها وطبيعه علاقتها الاجتماعيه ونوعيه الضغوط الاجتماعيه التي تعاني منها في الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي بما يمثل البعد الذاتي لقياس نوعيه الحياه ؟

(٣) ماهي طبيعه الصراع الخاص بالادوار المتعدده للمرأه المعيله بين الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي ؟

(٤) ما هي أهم التشريعات القانونيه الخاصه بتنظيم حياه المرأه المعيله بين الدراما والواقع؟

(٥) هل يمكن إستخدام الدراما التليفزيونيه لتسليط الضوء علي أهم مشكلات المرأه المعيله ونوعيه حياتها من أجل تقديمها للمسؤلين في الدوله والقانونيين من أجل تخطيها ووضع المرأه المعيله في المسار الصحيح بعمليه التنميه؟

خامسا : الموجهات النظريه والمنهجيه للدراسه

مما لاشك فيه أن النظريات العلميه تفيد الباحث وتساعده في توضيح أبعاد الموضوع الذي يتم دراسته والإجراءت المنهجيه الملاءمه للدراسه ،ووصف الجواب المختلفه للظاهره وتحليل وتفسير النتائج (ليله،علي،٢٠١٤.ص١٣٣.١٣٥.)

نوع الدراسه : تعتبر الدراسه من الدراسات الوصفيه التحليليه التي تستهدف رصد واقع الظاهره من جميع جوانبها ،بهدف تحليلها وتفسيرها لمعرفه أهم التحديات التي تواجه المرأه المعيله من خلال دراسه نوعيه حياتها في مجتمع محلي في جانب منها،وفي جانب آخر تعتمد علي تحليل النص الدرامي "تحت الوصايه"مستخدمه أسلوب تحليل المضمون الكيفي في تحليل وتفسير نوعيه حياه المرأه المعيله في الدراما التليفزيونيه ،ويقصد بالإطار النظري للدراسه المنطلقات النظريه او الأفكار العامه التي تحدد فرضيات البحث الأساسيه وأهدافه واستراتيجياته المتبعه ،وقد تعددت وتنوعت المداخل التي استخدمها الباحثون في مجال دراسه تاثير الدراما علي المجتمع ،بالإضافه إلي دراسه نوعيه الحياه لدي المرأه المعيله في الواقع الاجتماعي ،وتستند هذه الدراسه في إطارها النظري إلي :

***نظريه التفاعل الرمزي :**

ترجع جذور نظريه التفاعل الرمزي إلي الفلسفه البراجماتيه ،والسلوكيه النفسيه، واتجهت إلي التفسير السوسيولوجي للبيئه ،وذلك بدراسه علاقه الكائن الحي ببيئته،أما مركز تطورها فقد كان جامعه شيكاجو وتركز التفاعليه الرمزيه علي ثلاثه عناصر رئيسيه وهما:

*التفاعل بين الفرد والعالم

*النظر إلي الفاعل والعالم كعمليات ديناميكيه وليس كبيئات إستاتيكيه (ثابته)

*قدره الفاعل علي تغيير ما يجري في العالم الاجتماعي (الاحمر، أحمد ،٢٠٠٤ ،ص٦٧)،

ويركز هذا الاتجاه علي دراسه العلاقات بين الزوج والزوجه وبين الوالدين والأولاد ،فهو ينظر الي الأسره علي انها وحده من الشخصيات المتفاعله،لأن الشخصيه حسب أصحاب هذا الاتجاه ليست كيانا ثابتا بل هي مفهوم دينامي والأسره هي شيء معاش ومتغير ونام (الخشاب ، سامية ،٢٠٠٨،ص١٦)

ويدعو هذا الاتجاه إلي استقصاء الأفعال المحسوسه للأشخاص مع التركيزعلي أهميه المعاني وتعريفات المواقف والرموز والتفسيرات،ذلك لأن التفاعل وفقا لهذا الاتجاه يتم عن طريق استخدام الرموز وتفسيرهاوالتحقق من معاني أفعال الاخرين ،ويفسر هذا الاتجاه ظواهر الاسره في ضوء العمليات الداخليه كأداه الدور ،وعلاقات المركز،ومشكلات الاتصال،اتخاذ القرارات،عمليه التنشئه الاجتماعيه٠ (الجوهري،٢٠٠٤،ص٢٥٤)،وتوجه هذه النظريه الدراسه باعتبار المرأه المعيله شخص يتفاعل مع المجتمع المحيط به بدءا من أسرتها حتي العالم الخارجي المحيط بها

***نظريه الدور**

تعد من النظريات الحديثه في علم الاجتماع،وتؤكد أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعيه انما تعتمد علي الدور أو الأدوار الاجتماعيه التي يشغلها في المجتمع،فضلا عن أن منزله الفرد ومكانته تعتمد علي أدواره الاجتماعيه ،ذلك أن الدور الاجتماعي ينطوي علي واجبات وحقوق اجتماعيه،فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله،أما حقوقه فتحددها

الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع ،علما بأن الفرد لايشغل دورا اجتماعيا واحدا بل يشغل عده أدوار تقع في مؤسسات مختلفه،ويعد الدور حلقه الوصل بين الفرد والمجتمع (الحسن ،احسان ،٢٠٠٥،ص١٥٩)

يعتبر الدور هو سلوك الانسان في موقف جماعي ،فهو مجموعه التوقعات التي تنتظرها الجماعه من أحد أعضائها الذي يشغل مكانه معينه،والدور هو نتاج الثقافه التي تنظم السلوك المتعلم ، وتقوم نظريه الدور علي اساس أن لكل فرد دور أو عده أدوار ، ومشكلته تكمن في عجزه عن أدائه لدوره أو صراع الادوار (خاطر ،أحمد ،٢٠٠٢،ص١٤٢)

يري البعض ان الدورالاجتماعي بصفه عامه يعتبر نسقا اجتماعيا ديناميا يتضمن أربع مكونات متفاعله :

ـــالدائره الاجتماعيه وهي مجموعه الأشخاص الذين يتفاعلون مع القائم بالدور ويقدرونه وغالبا ما يكونون الجماعه المرجعيه له

ـــ ذات القائم بالدور أي خصائصه البدنيه والسيكولوجيه المتعلقه بالمركز الذي يشغله

ـــالمكانه الاجتماعيه للقائم بالدور بمعني المسموحات والممنوعات الموكله إليه كشيء متضمن في مركزه

ـــالوظائف الاجتماعيه للقائم بالدور ،وهي مساهمته نحو دائرته الاجتماعيه (محمد ، ناديه ،٢٠١٤،ص٣٨)

ونظريه الدور لها أصول مشتقه من لغه المسرح،فالناس يؤدون في أجزاء من حياتهم اليوميه بطرق مماثله لأداءات الممثلين،والاختلاف يكون في أن الأدوار الاجتماعيه يتم تعليمها بشكل أكثر فاعليه لدرجه يكون الشخص نفسه متقمصا وممثلا للدور،فالناس يحددون أنفسهم وأشخاصهم كأدوار يتلقون تعليمها داخل سيناريوهات (التوقعات) من خلال عمليه التنشئه الاجتماعيه ،لذا فالأدوار تعد جزء هام من الهويه الاجتماعيه للشخصيه (pierson,john;Thomas ,martin,2010p452)

واذا طبقنا نظريه الدور علي المرأه المعيله ونوعيه حياتها سنجد أن دور العائل الرئيسي للأسره هو الدور المحوري لها،بالاضافه الي أدوارها المختلفه كأم ومصدر لاتخاذ

القرارات وزوجه أحيانا،ولكنها لاتستطيع أداء هذه الأدوار بصوره تامه مما يتطلب دعمها من الآخرين ،مما يؤدي الي حدوث صراع الأدوار لديها

نظريه الجندر

سعي رواد نظريه الجندر إلي إدراك وتفسير العوامل التي تمكن وراء إسناد الأدوار الثانويه والمتدنيه للمرأه،في حين أن كل من المرأه والرجل يساهمان في سوق العمل (شاوري،،٢٠٢٢،ص٢٧٨)،وجادل النسويون هنا بأن التنميه الذكوريه تنظر إلي كل الأعمال التي لا تدر الأرباح بأنها أعمال غير منتجه،وهوما يعد جزء أساسيا من النموذج التنموي الذكوري الذي روجته الرأسماليه،وانطلاقا من رؤيتها ومفاهيمها لمضامين ماتطلق عليه البطريركيه الرأسماليه ومعاملتها للمرأه كموارد قابله للاستغلال ومستغله بالفعل (الباجوري،٢٠٠٩،ص٦) ، وتمثلت أهم التصورات التي تقوم عليها مقاربات النوع الاجتماعي في أن الدور الذي يقوم به أي من النوعين الرجل والمرأه هو نتاج سلوك مكتسب ،وعلي هذا السلوك تتحدد الادوار والعلاقات التي يقوم بها كل من الذكر والأنثي تنمويا، ومما لاشك فيه أن دور كل نوع يتأثر بالبيئه الثقافيه والاقتصاديه والجغرافيه والسياسيه،وبالتالي يجب أن تتجه الاهتمامات ناحيه كشف هذه العوامل المؤثره ومعالجتها،ومن تصوراتها تنميه مهاره التحليل المؤسسي المرتكزه علي مفهوم الجندري من خلال تحليل التشريعات والاستراتيجيات المعمول بها في المؤسسات وواقع المراه فيها،مقارنه مع الرجل والفرص المتاحه لها ومشاركتها في القرارات المختلفه(الشوا،١٥٥،٢٠١٤)،وانطلاقا مما سبق يمكن الاستفاده من هذه النظريه في موضوع الدراسه كونها تفسر لنا إدراك وفهم العوامل التي تكمن وراء إسناد الأدوار الثانويه والمتدنيه للمرأه في حين أن كل من المرأه والرجل يساهمان في سوق العمل ،مما يساهم في تفسير أهم المشكلات الجندريه التي تنبع من نظره المرأه المعيله لنفسها المتمثله بعدم الثقه بالنفس وعدم قدرتها علي تحمل مسؤليه القيام بهذا الدور كونها امرأه علي إعتبار أن هذا العمل مسوؤليه الرجل وحده،والمشكلات النابعه من نظره الرجل الذي تتعامل معه المرأه المعيله للأسره التي تنبع من نظره الرجل نحو المرأه،بأن مكان تواجدها الطبيعي هو البيت فقط،وعدم خروجها للعمل ،كما أنها لاتستطيع القيام بمسوؤليه

إعاله الأسره والمشكلات النابعه من الدور التقليدي للمرأه المتمثله بعدم قدتها علي إداره شؤون واحتياجات أبنائها وبيئتها مما ينجم عنه زياده الضغوط والأعباء المنزليه والأسريه عليها ،وعدم قدرتها علي إحداث الموازنه بين هذا العمل وذلك لكونها أصبحت معيله لأسرتها من بعد الزوج وحلت مكان الاب في الاسره ومسؤوليه القيام

***الدراما بوصفها حقلا فنيا :قراءه لبعض أفكار بيير بورديو :**

في إطار اقترابه من دراسه الظواهر الفنيه سعي بورديو لاظهار إلي أي مدي أُصبح الفن الرفيع جزء لايتجزأ من قوانين السوق بوصفه سلعه رمزيه نادره لايمكن الحصول عليها ، كما نجده ينظر للفن في ضوء المجال أو الحقل عنده، فاذا كانت الحياه الاجتماعيه تحتوي عددا من المجالات (الاقتصاديه والسياسيه و الأدبيه ...إلي غير ذلك، فانه يمكن اعتبار المجال الفني نسقا تنافسيا من العلاقات الاجتماعيه الموضوعيه وفقا لمنطقه الداخلي الخاص ،ويتألف من مؤسسات وأفراد يتنافسون في الحصول علي الحدالاقصي من السياده داخل هذا المجال (بورديو،٢٠١٣،ص١٢١)

وفي ضوء فكره المجال عند بورديو نجده يؤكد ايضا علي دور المجال الثقافي والفني في نشر الأفكار والأيديولوجيات الخاصه بالقائمين علي هذا المجال،فوسائل الاعلام والاتصال وماتقدمه من برامج ومواد أصبحت أدوات للضبط والتحكم والتوجيه السياسي والاجتماعي في المجتمعات المعاصره ،وذلك في إطار مفهوم الايديولوجيا الناعمه التي تتصدر وسائل الاعلام المختلفه(بورديو،٢٠٠٤،ص٢١-٢٤)

ويمكن القول من خلال الرؤي الخاصه "بورديو" أن الدراسه الراهنه يمكن أن تقوم بتحليل العمل الدرامي كالتالي :

*يمكن النظر للدراما التليفزيونيه بوصفها بنيه فنيه رمزيه تصور الواقع من خلال إظهار تناقضاته ،وهي بذلك تتمثل الظواهر المختلفه من خلال إعاده إنتاجها مره أخري وفق مقتضيات هذا الفن

*يمكن النظر للفن والدراما التليفزيونيه بوصفهما مجالا تنعكس من خلاله ايديولوجيا القائمين علي إنتاجهما ،وهوما يرتبط سلبا أو إيجابا بالدور الفاعل للدراما كأداه لنقد المجتمع في ظل تسليع الفن في المجتمعات الراهنه،وهو ماتحاول الدراسه اختبار صحته

من خلال معرفه إلي أي مدي جسدت الدراما التليفزيونيه نوعه حياه المرأه المعيله في المجتمع المحلي المصري ولقد استعانت الدراسه بأداه تحليل المضمون الكيفي ،وذلك تمشيا مع طبيعه عينه الدراسه وهي النص الدرامي ممثلا في مسلسل" تحت الوصايه "

وقد تمثلت خطوات التحليل فيما يلي:

(١)القيام بعمليه تفكيك لحلقات المسلسل قيد الدراسه بحثا عن القضاياالأساسيه والفرعيه التي تضمنها من خلال عمليه المشاهده المتكرره لحلقات مسلسل "تحت الوصايه"ورصد ماتضمنه من مشاهد وحوارات تعبر عن نوعيه الحياه لدي المرأه المعيله

(٢) تصنيف القضايا الاساسيه والفرعيه التي تم التوصل اليها في الخطوه السابقه وما تتضمنها من موضوعات بما يتماشي مع أهداف الدراسه،وذلك من خلال ماورد بالفعل داخل هذا المسلسل من عناصر دراميه بماتسهم في تحقيق فهم أكثر شمولا لموضوع الدراسه

(٣) يعد مسلسل "تحت الوصايه "وحده التحليل للدراسه الحاليه،وذلك لانه لقي إهتماماإعلاميا كبيرا بسبب تناوله لقضيه الوصايه علي مال القصر(الأيتام)،فقد طالب بعض النواب في البرلمان المصري بعد عرض المسلسل بتحويل الوصايه الماليه للأم علي أبنائها (القصر الأيتام)

(٤) إعتمدت الدراسه في التحليل علي أداه تحليل المضمون الكيفي للوصول إلي القضايا المحوريه والفرعيه في العمل الدرامي ،وعرض الشخصيات المحوريه والثانويه ودورها ،وقد إستعانت الدراسه بعدد من الوحدات التحليليه ،وشملت هذه الوحدات :وحده الشخصيه ،ووحده العباره ،ووحده الفقره ،وتمثلت أوجه الإستفاده من هذه الوحدات التحليليه في :

_بالنسبه لوحده العباره :كانت هناك كثير من العبارات التي وردت في الحوارات التي دارت بين شخصيات المسلسل أظهرت الجانب الدلالي والرمزي الذي حاول صناع المسلسل توصيله للمشاهدين

_أما وحده الفقره :فقد كان الإسنشهاد بها أمرا ضروريا في إلقاء الضوء علي بعض الجوانب المتعلقه بموضوع الدراسه

_وحده الشخصيه:باعتبارها وحده هامه من وجدات التحليل ،لأنها تعبر من خلال التفاعل الاجتماعي بينها عن القضايا الاساسيه والفرعيه بالعمل الدرامي

(٥) أخيرايشمل التحليل محاوله الربط بين النماذج الدراميه والواقع الاجتماعي الذي تصوره وأسهم في إنتاجها،وهذه الخطوه تسهم في الكشف عن علاقه الدراما بالمجتمع الذي تتوجه اليه ،وإلي أي مدي يمكن أن تعبر عن قضاياه من منظورها الخاص ،وبمعني اخر فاذا كانت الخطوات السابقه تمثل التحليل الداخلي علي مستوي النصوص الدراميه ،في حين تمثل الخطوه الحاليه التحليل الخارجي من خلال الربط بين النصوص الدراميه والسياق الاجتماعي الشامل الذي ظهرت فيه وتوجهت اليه

سادسا:مفاهيم الدراسه :

(١)مفهوم المرأه المعيله:

ينظر إلي المرأه المعيله من الناحيه الاجتماعيه علي إنها امرأه مطلقه أو أرمله أو غاب عنها زوجها أو هجرها ،ومن ثم فهي لا تجد من يقوم باعالتها بصفه منتظمه،وهي تسعي للحصول علي عمل أو التكسب حتي تستطيع إعاله نفسها ومن معها من الأبناء ،وقد تمتد رعايتها لتشمل الابوين والقصرمن الاخوه (محفوظ،نجلاء ،١٩٩٩،ص١٢٠) ،وتعرف الأمم المتحده المرأه المعيله بأنها :تلك المرأه التي تتولي مسؤليه الانفاق المالي علي أسرتها واتخاذ القرارات واداره الأسره في حاله غياب رب الأسره"الرجل العائل" (المجلس القومي للمرأه،٢٠٢٢،ص١٣)،ونجد أن أغلب التعريفات تتعامل مع مفهوم المرأه المعيله باعتبارها المرأه التي تتولي مهمه الانفاق علي أسرتها ،وتعاني معظم هذه السيدات من مشكلات اقتصاديه في المحل الأول ويندرج تحتها فئه الأرامل والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يتزوجن،ولكنهن يتحملن مسؤليه رعايه أخوه أو والدين مريضين أو مسنين،كما تشتمل علي زوجات المرضي أو المعاقين أو المسجونين (حليم،٢٠٢٢،ص٤)

التعريف الاجرائي للمرأه المعيله:

هي المرأه المسئوله عن الانفاق داخل الأسره وهي المصدر الوحيد أو الأساسي للدخل، وتشمل الأرمله أو المطلقه أوزوجه المريض أو زوجه السجين أوالمدمن أو زوجه مهجور

العائله ،أوالتي يعمل زوجها بأعمال موسميه،أوأن يكون عاطلا عن العمل ووهي التي تتولي معظم أو كل مسئوليات أسرتها علي كافه المستويات الاجتماعيه والاقتصاديه والسياسيه

(٢)نوعيه الحياه:

يعد مفهوم نوعيه الحياه مفهوما شاملا ومعقدا حيث تتعدد أبعاده ودلالاته واستعمالاته،فلم يحظي أي مفهوم بتبني واسع مثلما حدث لمفهوم نوعيه الحياه (البقلي،٢٠١٤،ص٤)،وهناك من ينظر لنوعيه الحياه علي أنها أساليب الراحه والسعاده أو الاسباب التي تتجاوز ضروريات الحياه وتجعل البشريه ذات معني،(Peter,2004,p4)،وقد عرفت منظمه الصحه العالميه نوعيه الحياه وحددته بأنه إدراك الأفراد لوضعهم في الحياه في سياق الثقافه ونسق القيم الذي يعيشون فيه ،وفي علاقه ذلك بكل من أهدافهم وتوقعاتهم واهتماماتهم ،انه مفهوم واسع ويتاثر بطريقه معقده بصحه الفرد الجسميه وحالته النفسيه،ومستوي استقلاله وعلاقاته الاجتماعيه في البيئه التي يعيش فيها،(World Health Organization , 2018)،ويقترب تعريف مالكوم شوكنر من تعريف منظمه الصحه العالميه فقد اعتبر نوعيه الحياه هي عمليات التفاعل بين الاوضاع الاجتماعيه والاقتصاديه والصحيه والبيئيه التي توثر علي النمو الانساني والاجتماعي (البقلي،٢٠١٤،ص١٢)،

كذلك تعرف نوعيه الحياه أنها إدراك الفرد لموقفه في الحياه في سياق الثقافه والأنساق القيميه التي تعيش فيها ، والتي ترتبط بأهدافه وتوقعاته واهتماماته ومعاييره (الغندور،١٩٩٩ ،ص٢٨)،

وقد اتفق حسن عبد المعطي مع تعريف منظمه الصحه العالميه فعرف نوعيه الحياه بأنها :مجموعه تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليوميه في وقت محدد وفي ظل ظروف معينه وادراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياه في محيط المنظومه الثقافيه والقيميه التي يعيشون فيها ،وعلاقه ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم لجوانب حياتهم التي تشمل الرضا عن الحياه والأنشطه المهنيه وأنشطه الحياه اليوميه والسعاده والأعراض النفسيه والصحه البدنيه والمسانده الاجتماعيه والحاله الماديه (عبد المعطي

،٢٠٠٥،ص١٥)،وهناك من يعرف نوعيه الحياه علي أنها المؤشرات الكيفيه والكميه بمدلولاتها للأوضاع والظروف الاجتماعيه والصحيه والاقتصاديه والتفاعل بين هذه الظروف وانعكاساتها علي مشاركتهم الفعاله في المجتمع و درجه تقبل ورضا الأفرادعن هذه الظروف ودرجه اشباعها لتوقعاتهم وأهدافهم في الحياه (السروجي ،طلعت ،٢٠٠٩،ص ٣٨)

ومما سبق فان الدراسه الراهنه تؤكد أن نوعيه الحياه هي مفهوم شامل لمكونات موضوعيه وأخري ذاتيه تعكس نمط حياه ومستوي معيشي معين للمرأه المعيله في إطار أوضاع اجتماعيه وثقافيه معينه ،أي أنها المؤشرات الموضوعيه والذاتيه التي توجه حياه المرأه المعيله وتقوم بمساعدتها علي التوافق مع ظروفها وتذليل العقبات في سبيل تكيفها وقدرتها علي الحياه وتشمل موضوعات كالدخل والوظيفه والسكن والتعليم والظروف البيئيه والحياتيه الأخري فيما يتعلق بالمؤشرات الموضوعيه أما بالنسبه للمؤشرات الذاتيه فتشمل الخبرات الفرديه وادراك نوعيه الحياه والسعاده والرضا عن الحياه والظروف المختلفه المحيطه بها

مفهوم الدراما :

يتفق الكثير من الدارسين علي أن الدراما تشير إلي نوع من الفن ،ويري البعض أن الدراما هي تمثل لواقع معين في زمان ومكان معينيين بما في ذلك الواقع من تفاعلات ومشكلات ،وإذا نظرنا إلي كلمه دراما علي أنها حركه أو حدث ،فهي فعل أو محاكاه لأن المحاكاه تشتمل علي الفعل والحركه والحدث ، وإن كانت كلمه دراما بمعناها الواسع تطلق عي جميع الأعمال الأدبيه(نايلي،٢٠١٧،ص١١) ،كما تعرف الدراما بأنها شكل من أشكال الفن القائم علي تصور الفنان لقصه تدور حول شخصيات تتورط في أحداث عن طريق الحوار المتبادل بين الشخصيات والكلمات وهي وسيله التعبير عن أفكار ومشاعر ورغبات الأشخاص والأحداث ، تمر بصراعات تحكمها حبكه فنيه لها شكل وهدف معين، وتلتزم بالزمان والمكان الذي وقعت فيه الاحداث (عدلي ،رضا،٢٠٠٢،ص٣٥)،كمايري البعض أن الدراما تشير إلي حكايه تصاغ في شكل حدث لاسردي،وفي كلام له

خصائص معينه ويقدمها ممثلون أمام جمهور،فوجود الجمهور شرط أساسي في الدراما(حماده،١٩٩٤،ص١١٣)

ومماسبق فان كلمه الدراما تعني : القالب التمثيلي الذي يحاكي قصه من واقع الحياه قد تدور حول قضيه فكريه أو مشكله اجتماعيه يتم تجسيدها من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات الدراميه التي تمثل القوي المتصارعه في العمل الدرامي

أما التعريف الاجرائي للدراما فهو :

حاله أو موقف او سلسله من الأحداث المشوقه التي تتضمن صراعا مكثفا،وبالتالي فانها تعتمد بطريقه أساسيه علي الصراع وحله من خلال تصوير احداث تؤثر علي حياه الشخصيات الدراميه التي يتفاعل ويتوحد معها المشاهدون والشخصيات في اي عمل درامي تكون علي نفس درجه اهميه الصراع وأيضا الحل المرضي لهذا الصراع ،فالجمهور يصدر أحكاما أخلاقيه علي هذه الشخصيات

***مفهوم الدراما التليفزيونيه :**

يشير إلي نوع من النصوص الادبيه التي تؤدي تمثيلا في التليفزيون ،وتهتم بالقصص الدراميه وغالبا بالتفاعل الانساني ،وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقي وفن الأوبرا (لبني،٢٠١٦ ، ص١٠)، وتعرف أيضا بكونها "عملا فنيا يتكون من عدد من الحلقات التليفزيونيه المتواليه تتوحد في الفكره والأهداف،وتحتوي علي الشخصيات التي يجمعها صراع ما يدور حول موضوع قيمي أوانساني ،وتؤدي فيه ثقافه الشخصيات والبيئه الثقافيه دورا مهما في التحكم في الصراع وضبط المواقف والتصرفات (لبني،٢٠١٦ ،ص١٠)

كما تعرف بانها مراه الحياه ،وتعد انعكاسا للاهتمامات الخاصه بالبشر ،كما أنها قادره علي ربط خبرات الأفراد بالبناء الأخلاقي والقيمي ،وتكون قادره علي نيل تعاطف المشاهدين وجذبهم بعيدا عن قيود الواقع لتقودهم إلي رؤيه متعمقه في العلاقات الاجتماعيه كما يمكن تعريف الدراما التليفزيونيه بأنها عمل درامي تليفزيوني قد يكون تمثيليه واحده أوسلسله تمثيليات تتكون من حلقتين أوتتضمن فكره واحده،وقد تتضمن بجانب القصه الرئيسيه قصص فرعيه تهدف إلي تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور من

خلال شخصيات تقوم بأدوارها بشكل مثير وتهدف إلي التسليه والإمتاع (عبد الحافظ،اسماعيل٢٠١٥،ص١٣)

التعريف الاجرائي للدراما التليفزيونيه :

هي عمل فني يتكون من عدد من الحلقات التليفزيونيه المتتاليه تتوحد فيها الفكره ،وتدورحول موضوع قيمي أو انساني ، وقد تتضمن إلي جوار القصه الرئيسيه قصص فرعيه ،هدف إلي تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور من خلال شخصيات تقوم بأدوار معينه ،وتهدف إلي التسليه والامتاع ،وتلعب فيه ثقافه الشخصيات والبيئه الثقافيه دورا هاما في التحكم بالصراع وضبط المواقف والتصرفات

***مفهوم المجتمع المحلي:**

يعرف المجتمع المحلي بأنه:عباره عن تجميع الفاعلين في منطقه محدده بصوره تتيح ظهور الأنشطه اليوميه المشتركه،ويتضمن هذا التعريف تفاعل الأفراد في إطار نظامي محلي معقد ،يقدم خدمات أساسيه للأفراد مع الأخذ في الحسبان أن المجتمع المحلي ليس وحده مستقل ذاتيا بالضروره ،كما أنه منطقه تسود فيها حياه مشتركه سواء كانت قريه أو مدينه صغيره بحيث تتميز هذه الحياه المشتركه بمجموعه خصائص تجعلها متميزه عن المناطق الاخري(علي ،محمد،١٩٨٠،ص٥١٧)،ويعرف البعض المجتمع المحلي بأنه : نسق اجتماعي يشمل علي عدد كاف من البناءات الاجتماعيه النظاميه لأفراد وجماعات وتنظيمات ، ويستهدف إشباع حاجاتهم من خلال تكوين علاقات دور متبادله تشمل بناء النسق الكلي (جابر ، ساميه،٢٠٠٣، ص٢٣٥)

التعريف الاجرائي :

تجمع بين الناس يعيشون في منطقه صغيره دائمه ،ويتقاسمون طريقه مشتركه في الحياه ، فالمجتمع المحلي يعد جماعه اقليميه

سابعا الدراسات السابقه:

المحور الأول الدراسات التي تتعلق بالمرأه والدراما التليفزيونيه:

١. دراسة أماني عبد الرؤوف: بعنوان "الوضع الاجتماعى للمرأة كما يعكسه التليفزيون وعلاقته بالواقع الفعلى (٢٠٠٤)

اهتمت هذه الدراسة بدور وأهمية الدراما التليفزيونية كوسيلة ترفيهية جاذبة، ودور القائم في تصوير أدوار المرأة المختلفة من خلال استخدام التقنيات الحديثة للصورة المتحركة كلغة جديدة فرضها التطور التكنولوجي لنقل الفكر والثقافية، كما تهتم الدراسة بالتعرف على الوضع الاجتماعى للمرأة المصرية كما تقدمه الدراما التليفزيونية، وإلى أي مدى يقترب أو يبعد ما يقدم دراماياً عن الواقع الفعلى.

وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلي من خلال إجراء تحليل مضمون على عينة عمدية من الدراما المذاعة على القناة الأولى فى الدراما في الفترة المسائية لمعرفة ما يتضمنه من معلومات وبيانات وعناصر فى الشكل والمضمون حول الوضع الاجتماعى للمرأة المصرية، كما أجريت دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال من الذكور والإناث عن الرائدات في العمل الإخراجي في التليفزيون، وعينة من الأعضاء بالمجلس القومى للمرأة.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- اتفق الذكور والإناث فى ظهور المرأة أكثر وهى ربة بيت وهذا يطابق الواقع في اعتقادهم.
- أن الدراما تتطابق مع الواقع فى ظهور الإناث وهن أكثر أمية، فهي بالفعل دراماياً وواقعياً أكثر أمية من الذكور.
- اختلف الذكور والإناث فيما يرتبط بشكل المرأة المقدم دراماياً، فالذكور يعتقدون أنها تظهر متعلمة، بينما ذكرت الإناث أنها تظهر أكث وهى أمية فى الدراما، وهذا لا يطابق أكثر وهى الواقع.

- اتفق كل من الذكور والإناث فى ظهور المرأة درامياً في مستوى اقتصادى متوسط، بينما ظهر ذكور الدراما وهم فى مستوى اقتصادى مرتفع، مما يشير إلى ثبات صورة المرأة اقتصادياً في الدراما.

٢. دراسة أشرف جلال: بعنوان صورة المرأة كما عكستها الدراما فى الفضائيات العربية وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي (٢٠٠٥)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صورة المرأة المقدمة في الفضائيات العربية والحدود والتوجهات التي تحكم هذا التعبير وما انعكاسات هذا التوجه فيما تقدمه من أفكار ومضامين على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمرأة.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وتم مسح رسائل الدراما المقدمة عبر الفضائيات العربية لمدة شهرين، ومسح عينة من الشباب العربى والمصرى الذى يتعرض لمشاهدة الدراما بلغ قوامها ٣٠٠ من الذكور والإناث تم تقسيمهم (٢٠٠من المصريين و ١٠٠ من العرب)

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

وجود علاقة ارتباطيه بين جنسية الدراما وطبيعة الصورة التي تقدمها عن المرأة حيث تميل الدراما المصرية إلى تقديم المرأة بصورة أكثر سلبية من مثيلتها العربية.

اتضح من الدراسة أن المصريين والعرب يميلون إلى إدراك صورة المرأة بشكل أقرب للمعالجة التليفزيونية.

هناك علاقة بين السن وبين متغير الغرس فكلما زاد السن زاد أثر الغرس وذلك نتيجة اختزان رصيد معرفى فى ذهب الشخص مما يخلق لديه الاتجاه السائد الذى يؤثر في إدراكه للشخصيات المختلفة.

٣. دراسة هاجر على محمد رمضان : بعنوان المرأة الريفية في الدراما التليفزيونية (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى التطور الذى طرأ على معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا المرأة والصور التي إستعرضت المرأة الريفية في الفترة الحالية من خلال التعرف على أدوار المرأة الريفية في المجتمع القروي ، والتعرف على دور التلفزيون المصري وقضايا

المرأة الريفية ، والتعرف على الوضع الاجتماعي للمرأة الريفية في الدراما التلفيزيونية ، وبالنسبة للتوجهات النظرية للدراسة فقد إعتمدت على نظرية الغرس الثقافي وعلى منهج المسح الإعلامي من خلال مسح العينة من المسلسلات التي تناولت قضايا المرأة في الدراما التلفيزيونية ، أما أداة الدراسة فهي صحيفة تحليل المضمون بنوعيه الكمي والكيفي لتحليل بعض نماذج من المسلسلات التلفيزيونية بهدف التعرف على الصورة التي تقدم بها المرأة وذلك من أجل تطوير تلك الصورة حتي تتلائم مع الدور الذى يجب أن تؤديه المرأة في تطور المجتمع ، إستغرقت فترة جمع البيانات بهدف الدراسة ستة أشهر من سبتمبر ٢٠١٠ حتى مارس ٢٠١١ ، أما عن أهم نتائج الدراسة فجاءت كالتالي:

جاء دور المرأة في المسلسلات التلفزيونية دور ثانوي في المركز الأول من نسبة الأدوار التي قدمت في الجدراما التلفزيونية المدروسة ، كما جاء المستوى التعليمي للمرأة (أمية) في أغلبية العينة ، كما جاء الريف المصري (وجه بحري) في مقدمة المناطق التي تعيش بها المرأة الريفية في عينة الدراسة ، تباينت طبيعة الدور الذي تقوم به المرأة في عينة الدراسة حيث جاء في المقدمة دورًا سلبيًا ، وتوصي الدراسة بتطبيق مبدأ التوازن في معالجة صورة المرأة الريفية في الدراما التلفزيوينية ، فتظهر الإيجابيات كما تظهر السلبيات.

٤. **دراسة يونس محمد الحسين: بعنوان صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري "دراسة سوسيولوجية" ، ٢٠١٩.**

تهدف الدراسة لتَعَرُّف مضمون الصورة السلبية للمرأة العربية لما تعرضه المسلسلات والبرامج في التلفزيون السوري على مستوى الحياة الاجتماعية والعلمية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومتغيرات البحث شملت متغيرين: الأول؛ المتغير المستقل المرأة العربية، والآخر المتغير التابع التلفزيون السوري ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، وقد إعتمدت على نطريتيى الغرس الثقافي والنسوية الراديكالية ، وكان أسلوب البحث الذي استخدمه الباحث، أسلوب المسح بالعينة، وتم اختيار العينة من قبل الباحث لقنوات التلفزيون السورى لما عرضته في فترة شهر رمضان المبارك لعامي ٢٠١٧/٢٠١٨، من برامج ومسلسلات درامية، وكان عددها

خمسة مسلسلات وثلاثة برامج ، وكان مجموع عينات الدراسة ثلاثمائة وأربعون شخصية شملت عينة البحث. واستخدم الباحث طريقة العينة المقصودة وأداة تحليل المضمون واستمارة التحليل ، أهم نتائج البحث يقدم التلفزيون السوري من خلال ما يعرضه من مسلسلات بنسبة أكبر من البرامج صورة سلبية للمرأة العربية على مستوى الحياة الاجتماعية والتعليمية والنفسية. ويقدم التلفزيون السوري من خلال ما يعرضه من مسلسلات بنسبة أكبر من البرامج صورة مهمشة لدور المرأة العربية في الحياة الاقتصادية. ويقدم التلفزيون السوري من خلال ما يعرضه من برامج بنسبة أكبر من المسلسلات صورة مهمشة لدور المرأة العربية في الحياة السياسية. أهم مقترحات وتوصيات البحث سن قوانين تتيح للمرأة المشاركة الفعالة في عملية التنمية المستدامة. وتقديم الدعم من قبل الحكومة لتطوير صورة المرأة في الإعلام عامة والتلفزيون خاصةً. ورصد جائزة معنوية ومادية لأفضل عمل تلفزيوني يعمل على إبراز الصورة الإيجابية للمرأة العربية.

المحور الثاني الدراسات السيسولوجية التي تتعلق بالمرأة المعيلة:

١. دراسة أسماء عبده موسي بعنوان الأدوار المتغيره للنساء المعيلات في مجتمع حضري، دراسه سوسيولوجيه في مدينه المنصوره،(٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسه إلي التعرف علي حجم ظاهره المرأه المعيله ومدي إنتشارها في مجتمع البحث،وأهم خصائص النساء المعيلات ورصد الأدوار المتغيره للنساء المعيلات داخل الأسره وخارجها ،ورؤيه النساء المعيلات لأنفسهن ورؤيه المجتمع لهن،إلقاء الضوء علي دور المنظمات الحكوميه وغير الحكوميه في دعم المرأه المعيله، وهي دراسه وصفيه تبنت التوجه النظري للتفاعليه الرمزيه، وقد أجريت علي عينه غير عشوائيه من النساء المعيلات قوامها(٢٥) مفرده من النساء المعيلات من خلال دليل مقابله لحالات الدراسه، ودليل مقابله للعاملين بالمنظمات الحكوميه وغير الحكوميه،وقد توصلت نتائج الدراسه إلي أن:

وجود انتشار لظاهره النساء المعيلات بالمجتمع، وأن أبرز سمات المرأه المعيله في مجتمع البحث الأميه والفقر ، وأن أهم مشكلاتها هي : المشكلات الاقتصاديه وتتمثل في

الفقر وقله الدخل والاجتماعيه وتتمثل في إنحصار العلاقات الاجتماعيه والقانونيه تتمثل في صعوبه حصولهن علي حقوقهن الماديه بالإضافه إلي المشكلات الصحيه والنفسيه ،كماتقوم المرأه المعيله بعده أدوار اقتصاديه واجتماعيه بعد غياب الزوج ، وان الرعايه الكامله غير كافيه من المنظمات الحكوميه وغير الحكوميه تجاه المرأه المعيله

٢. **دراسة أمل سليمان محمد عبد السلام، بعنوان تمكين المرأه المعيله في القريه لتحسين فرص الحياه(دراسه ميدانيه في احدي قري محافظه الدقهليه)،٢٠١٨:**

يتحدد هدف الدراسه في التعرف علي الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني متمثله في الجمعيات الأهليه وماتقدمه من خدمات ومشروعات صغيره لتحسين فرص حياه المرأه المعيله،وذلك عن طريق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والصحي والقضاء علي الأميه وإشباع إحتياجاتها الأساسيه

اعتمدت الدراسه علي النظريه النسويه واستخدمت الباحثه منهج المسح الاجتماعي الشامل من خلال المقابلات الشخصيه مع العاملين بجمعيه تنميه المجتمع المحلي ،كما تم استخدام استماره استبيان تم تطبيقها علي النساء المعيلات واتضح من عين الدراسه ان الغالبيه العظمي من عينه الدراسه يحصلن علي مساعدات ماليه من الجمعيه في صوره عينيه او في صوره مشروعات صغيره ، وأهم هذه المشروعات الانتاج الحيواني وتقوم الجمعيه بالمساعده في تسويق المنتجات

٣. **دراسة مرمر إسكندر صابر الطحان، بعنوان دور الجمعيات الأهليه قي دعم المرأه المعيله (دراسه ميدانيه علي بعض الجمعيات الأهليه بمحافظه الدقهليه) ،٢٠١٨**

نسعي هذه الدراسه إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل في توضيح دور الجمعيات الأهليه غي دعم المرأه المعيله للنهوض بأسرتها والتغلب علي مشكلاتها،وقد اعتمدت الدراسه علي نظريه الأنساق الاجتماعيه لتالكوت بارسونز ونظريه الدور الاجتماعي من خلال اختيار عينه من المترددات المستفيدات من برامج وخدمات الجمعيات الاهليه من النساء المعيلات ، والخبراء والمهتمين بدور الجمعيات الأهليه العامله في مجال المرأه المعيله ،هذا بالاضافه إلي منهج المسح الاجتماعي وقد استخدمت الدراسه أداه دراسه الحاله علي النساء المعيلات وكذلك استماره استبيان ودليل المقابله للخبراء والمهتمين بدور هذه

الجمعيات في مجال مساعده المراه المعيله،وقد اتضح من النتائج:أن غالبيه النساء المعيلات علي دعم مادي وعيني من الجمعيات الأهليه،ودعم صحي وكذلك تعليمي لأولادهن،وكان من أهم المعوقات التي تقف في حصولهن علي هذه المساعدات كثره الأوراق التي تطلبها الجمعيات وسيطره الروتين علي أداء الموظفين

٤. **دراسة باسم عيد أحمد شحاته، المحددات الاجتماعيه لبرامج تحسين نوعيه الحياه للنساء المعيلات وتحقيق الأمن الاجتماعي (دراسه سوسيولوجيه علي المستفيدات من التضامن الاجتماعي بمدينه المنصوره) (٢٠١٩):**

يهدف هذا البحث إلي معرفه العوامل المؤديه إلي وجود ظاهره النساء المعيلات،وتحديد الخصائص الاجتماعيه والثقافيه للمرأه المعيله،وبرامج التمكين وبناء قدراتهم لمواجهه هذه المشكلات، وذلك للتوصل لمجموعه من المقترحات لتفعيل دور شيكات الامان الاجتماعي في تحسين نوعيه حياه المرأه المعيله، يلي ذلك في الترتيب : خدمات الاعتماد علي الذات،خدمات الاندماج الاجتماعي،خدمات الشعور بالرضا ،وأخيرا الخدمات التعليميه،وذلك للتوصل إلي مجموعه من المقترحات لتفعيل دور شبكات الأمان الاجتماعي في تح وقد وصيت الدراسه بضروره العمل علي زياده حجم مساعدات الضمان الاجتماعي التي تقدم لأسر النساء المعيلات مع الوضع في الاعتبار البيانات التي تدل علي تدني مستوي الدخل وسوء السكن مقارنه بالاحتياجات الاساسيه

٥. **دراسة رباب عاطف عبد المنعم،بعنوان مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأه المعيله،دراسه ميدانيه علي عينه من النساء المعيلات بمحافظه بني سويف،(٢٠٢٢) :**

هدفت الدراسه إلي التعرف علي دورالجمعيات الأهليه "جمعيه رساله" في تحقيق تمكين المرأه المعيله من خلال برامجها التي طرحت في مجالات التمكين الاقتصادي والاجتماعي والمهني والتدريبي، وتهتم الدراسه الحاليه بالمشكلات الاجتماعيه والثقافيه والاقتصاديه التي تتعرض لها المرأه المعيله، والتي لم تلقي الاهتمام الكافي من قبل المنظمات الحكوميه بشكل عام ،وغير الحكوميه (الجمعيات الأهليه) بشكل خاص،مع التركيز علي دور جمعيه رساله في تحقيق هذه البرامج والأهداف، واعتمدت الدراسه علي المنهج الوصفي ، كما اعتمدت علي منهج المسح بالعينه علي٣٠٠حاله من المستفيدات من

خدمات الجمعيه من المرأه المعيله في محافظه بني سويف باستخدام أداه الاستبيان،بالإضافه إلي دراسه عشر حالات دراسه متعمقه،أما عن التوجه النظري للدراسه فقد استخدمت الدراسه نظريه المسئوليه الاجتماعيه ، ونظريه التمكين النسوي من منظور النسويه الليبراليه واستنتجت الدراسه أن برامج جمعيه رساله التي تقوم بها الجمعيه حيال المرأه المعيله برامج متكامله لها مردود قوي علي المرأه المعيله ، كما أن للجانب التنظيمي في الجمعيه متمثل في المتطوعين دور بارز في تطبيق برامجها،الا أن هذه البرامج تحتاج إلي مزيد من الدعم مع كافه قطاعات المجتمع الرسميه وغير الرسميه حتي يتحقق التمكين بجميع مؤشراته العلميه .

٦. **دراسه سمر عبد الله عبد الشافي بعنوان المحددات الاجتماعيه لبرامج تحسين نوعيه الحياه للنساء المعيلات وتحقيق الأمن الاجتماعي ،(٢٠٢٢)**

تسعي الدراسه إلي التعرف علي الخصائص الاجتماعيه والثقافيه للنساء المعيلات وأهم مشكلاتهم وبرامج التمكين المتاحه، والالمام بالمحددات الاجتماعيه لبرامج تحسين نوعيه الحياه للنساء المعيلات للأسروتقديم الرؤي المستقبليه لتفعيل دور شبكات الضمان الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي للنساء المعيلات،وقد اعتمدت الدراسه علي نظريات رؤي العالم والحاجات الأساسيه والدور الاجتماعي والجوده الاجتماعيه،وقد استخدمت الدراسه المنهج الوصفي وطريقه المسح الاجتماعي ،بالاضافه استخدام أكثر من أداه لجمع البيانات،وهي إستماره استبيان ودراسه الحاله للنساء المعيلات المستفيدات من خدمات التضامن الاجتماعي والجمعيات الخيريه محل الدراسه،هذا إلي جانب الاستعانه بأداه الملاحظه وأداه المقابله مع الخبراء والمتخصصين بالجمعيات الأهليه والتضامن الاجتماعي ، وتم تطبيق الدراسه علي عينه عمديه من النساء المعيلات اللاتي تم اختيارهم م التضامن الاجتماعي ،وبعض الجمعيات الأهليه بمدينه المنصوره وقوامها (٢٢٠) مفرده من النساء المعيلات المستفيدات من التضامن الاجتماعي ،اما عن أهم نتائج الدراسه الميدانيه فقد أشارت إلي أن أهم المشكلات التي تعاني منها النساء المعيلات تتمثل في عدم القدره علي الوفاء بالمتطلبات المعيشيه بعد غلاء الأسعار،كما تبين أن عدم الالتحاق بفصول محو الأميه تعد أهم المشكلات التعليميه التي تحد من استفاده المرأه المعيله من

برامج ومشروعات التنميه،كما أن رفع قيمه المعاش للمرأه المعيله يعد من أهم آلأيات التمكين لحل مشكلاتهن ،يلي ذلك علي الترتيب إعفاء أبناء السيدات المعيلات من سداد المصروفات الدراسيه،قيام الجمعيات الأهليه بتوفير الاعانات والمساعدات الاجتماعيه للسيدات المعيلات، وتسهيل إجراءات الحصول علي القروض وتخفيض سعر الفايده

٧. **دراسة غاده محمد أحمد عبد الحليم،بعنوان دورالجمعيات الخيريه في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأه المعيله،(٢٠٢٣)**

هدفت الدراسه إلي تحديد دور الجمعيات الخيريه لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأه المعيله،تنتمي هذه الدراسه إلي نمط الدراسات الوصفيه التحليليه التي تعتمدعلي وجود علاقه بين متغيرين،متغير مستقل وهو دور الجمعيات الخيريه ،ومتغير تابع وهو التمكين الاقتصادي للمرأه المعيله،وتنتهج الدراسه منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل) مع أعضاء مجلس الإداره والعاملين الجمعيات وبلغ (٥٢)مفرده ،(وبالعينه) مع السيدات المعيلات المستفيدات من خدمات تلك الجمعيات ، وبلغن ١٣٤مفرده عن طريق العينه العشوائيه البسيطه من مجتمع الدراسه،واستخدمت الدراسه أداتان لجمع البيانات هما:استماره استبيان عن دور الجمعيات الخيريه في تحقيق التمكين الاقتصادي للسيد ات المعيلات مع أعضاء مجلس الإداره والعاملين واستماره استبيان لمعرفه مدي فاعليه دور الجمعيات الخيريه في تحقيق التمكين الاقتصادي للسيدات المعيلات،وأظهرت نتائج الدراسه:

أن غالبيه عينه الدراسه متزوجات، وأن معظمهن أميات، وأن حجم أسرهن يتروا ح من (٦إلي ٨) أفراد،كما أنه لا توجد فروق جوهريه داله إحصائيا بين أعضاء مجلس الإداره والعاملين وتحديدهم للصعوبات التي تحد من دور الجمعيات الخيريه في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأه المعيله

الدراسات الأجنبيه

١. دراسه ريستر يبو وآخرون Restrepo, R, et al : بعنوان محددات فعاليه وكفاءه وإنتاجيه النساء المعيلات ، (٢٠١٩)

هدفت الدراسه إلي تحديد أهم محددات فعاليه وكفاءه وإنتاجيه النساء المعيلات سواء كانت هذه المحددات بشريه أو ماديه أو مجتمعيه التي تحول دون إسهام المرأه المعيله بكفاءه في غمليات التنميه ،وذلك للوقوف علي الوسائل والطرق والاساليب اللازمه لوضع المراه المعيله داخل إطار التنميه المستدامه وتحقيق حياه كريمه لها ولأسرتها ورفع مستوي معيشتها،وقد اعتمدت الدراسه علي المنهج الوصفي ، مستخدمه إستماره إستبيان كأداه لجمع البيانات بالمقابله الشخصيه مع المبحوثات ، وقد أجريت هذه الدراسه علي عينه تم اختيارها عن طريق العينه الاحتماليه المنظمه و العينه غير الاحتماليه التراكميه من (٢٢) جمعيه أهليه ،وعددهم (٣٥٦) مفرده موزعه في مدينتين بكولومبيا، وأهم ما أوضحته الدراسه:

أن هناك محددات تقف حائلا أمام النساء المعيلات لأسر تعوقهن من أداء مسؤلياتهن بكفاءه ، ويمكن حصر هذه المحددات في ثلاث مجموعات رئيسيه:

– محددات بشريه : تمثلت في إنخفاض المستوي التعليمي لهذه الفئه من النساء وتفشي الأميه بين أغلبهن وضعف المستوي المهاري لديهن، وصعوبه تنميه المهارات ، بالإضافه إلي إنخفاض الحاله الصحيه وسوء التغذيه

– محددات ماديه :تمثلت في تدني المورد المالي (دخل الأسره)، وإنخفاض متوسط نصيب الفرد من هذا الدخل وعدم قدرته علي الوفاء بالاحتياجات الأساسيه لافراد الأسره

– محددات مجتمعيه: تمثلت في إنخفاض نسبه المتعاملات مع العديد من المنظمات الحكوميه والأهليه وإنخفاض نسبه المستفيدات من مظله التأمين الاجتماعي والتأمين الصحي

– أن للمرأه المعيله الكثير من الاحتياجات والتي منها الحاجه إلي مساعدات ماليه بصوره دائمه ، وكذلك برامج محو الأميه وزياده دخلها بما يكفي احتياجاتها وزياده الخدمات الصحيه المجانيه

٢.دراسه اليزابيث فونيا Elizabeth Fiona بعنوان دور الجمعيات الأهليه في مواجهه المراه المعيله ونوعيه الحياه لديها (٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسه إلي تحليل أوضاع النساء الفيرات والكشف عن الازمات التي تعانين منها، وإتاحه فرص الحياه لهم لتفعيل دور القطاع الخاص والقطاع الجكومي في زياده الرعايه الصحيهالمعنيه بالفقراء في كافه الدول الناميه (خاصه المناطق العشوائيه الحضريه) ، وقد اعتمدت الدراسه علي منهج المسح الاجتماعي مستخدمه إستماره إستبيان طبقت علي عينه قوامها (١٥٠) مفرده من النساء الفيرات المستفيدات من الجمعيات الاهليه في أفغانستان

وانتهت الدراسه إلي مجموعه من النتائج التاليه

لاتوجد علاقه داله إحصائيا بين بعض الخصائص الاجتماعيه للمستفيدات من برامج الجمعيات الأهليه وتقديرهم لمستوي فعاليه برامج تمكين المرأه المعيله الفقيره وهذا يعني أن مستوي فعاليه برامج تمكين المراه المعيله لا تختلف بإختلاف بعض الخصائص الاجتماعيه للمستفيدات،كما أوصت الدراسه بضروره تحسين نوعيه حياه المرأه المعيله من خلال تدعيم الخدمات الاجتماعيه والصحيهودعم الوحدات لخاصه بالمراه بهدف تحسين أوضاع المرأه المعيله الفيره في المنطق العشوائيه.

ملاحظات ختاميه علي الدراسات السابقه:

١. أشارت أغلب الدراسات والبحوث إلي إرتفاع نسب المرأه المعيله في المجتمع المصري في الآونه الأخيره ، وهي ظاهره تستحق الدراسه

٢. إن بعض هذه الدراسات قد تناول المشكلات التي تعاني منها المرأه المعيله والتي تقف حائلا أمامها لتعيش حياه كريمه إنسانيه ، وقد صنفت هذه المشكلات ورصدتها بطريقه علميه ،وبالتالي فان الدراسه الحاليه تحاول الاستفاده من هذه المشكلات من خلال رصد نوعيه الحياه لدي المرأه المعيله في مجتمع محليفي الواقع الاجتماعي والدراما التليفزيونيه.

٣. اتضح من الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الإعلامي اهتمام معظم الدراسات بتناول صورة المرأة بعدة أوجه مختلفة ما بين الدراما والواقع ، وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية في الموضوع واختلف في التوجهات النظرية للدرسة ، حيث إعتمدت الدراسة الحالية على كل من نظرية الدور ، والنظرية الجندرية ، والنظرية التاعلية الرمزية ، وبعض أفكار بورديو.

٤. اتضح من المحور الخاص بالدراسات السيسيولوجية لدراسة المرأة المعيلة ، إهتمام معظم الدراسات بتمكين المرأة المعيلة وتحسين نوعية حياتها في المجتمع ، وقد اتفقت بعض هذه الدراسات مع الدراسة الراهنة في التوجه نحو تحسين نوعية حياة المرأة المعيلة واختلفت في بعض التوجهات النظرية والمنهجية.

٥. وبتحليل الدراسات والبحوث السابقه ، والتي تم عرضها والمرتبطه بشكل أو بآخر بالدراسه الراهنه نجد أن كل دراسه تقدم أو تضيف بعدا هاما في بناء الدراسه الحاليه ، فبعضها يشير إلي مشكلات وإحتياجات المرأه المعيله، وبعضها يتناول استراتيجات لتمكين المرأه المعيله وخاصه التمكين ، كما عرضت العديد من الدراسات لدور المنظمات الحكوميه وغير الحكوميه في تحقيق الجمايه الاجتماعيه للمرأه المعيله مما أسهم في المساعده في تحقيق الهدف الرئيسي للدراسه الحاليه : وهو:الي أي مدي عبرت الدراما التليفزيونيه عت نوعيه حياه المرأه المعيله في المجتمع المحلي.

ثامنًا : التحليل الاجتماعي للنموذج الدرامي "تحت الوصايه" قيد الدراسه الحاليه:

من خلال المتابعه النقديه لعينه الدراسه وفقا لمنهجيه تحليل الخطاب وأداه تحليل المضمون الكيفي وليس الكمي ممايمكننا من فهم وتحليل معاني التص الدرامي الظاهره والكامنه،والدلالات الرمزيه التي يتضمنها

توصلت الدراسه إلي الآتي:

(١) الفكره أو موضوع المسلسل (وحده الدراسه) حول حنان "المرأه المعيله"التي توفي عنها زوجها ،وتضطر لإعاله أبنائها وحدها في محاوله منها للتخلص من تدخل أب الزوج وأخوه في حياه أولادها من تقليل لنقات يحتاجونها ورغبه الجد في عمل ابنها "ياسين" بورشته للحداده،فتضطر لأخذ مركب الصيد المملوك لزوجها المتوفي من الاسكندريه حتي عزبه البرج لدمياط بمساعده أحد البحاره ممن كان يعمل مع زوجها،وتحاول تشغيله وتنجح برغم الصعوبات العديده متخطيه بذلك قانون الوصايه الذي يمنح أب الزوج الوصايه علي أحفاده ،وتحاول إستخراج بطاقه جديده حتي لايستدل علي مكانها،ويحاول أخو الزوج الوصول لمكان مركب الصيد ومنازعتها في الوصايه علي أولاد أخيه بعد وفاه والده، وينتهي الأمر بحريق مركب الصيد عندما يتدخل أخو الزوج وإخبارهم أن حنان تذهب للصيد مع الصيادين، فيتدخل أحد تجار الجمله الذي يريد السيطره علي رزق مركب الصيد(ولم تمكنه حنان)لإثاره الفتنه،وينتهي الأمر بسجن حنان عام لخرقها قانون الوصايه وإتلاف مال القصر.

(٢) اما عن الشخصيات المحوريه بالعمل الدرامي فتمثلت في

*شخصيه"حنان"المرأه المعيله التي توفي زوجها وتعاني من ظروف المعيشه الصعبه بعد وفاته ومن منازعات مع أهل الزوج بسبب وصايتهم علي مال ابنائها القصر

*شخصيه"صالح"أخو الزوجالمنازع الأول لحنان علي مركب الصيد الخاص بزوجها، والمحرض الأول لوالده للإبلاغ عنها بسرقه المركب وهو تحت وصايته

*شخصيه "الأستاذزكريا"المدرس الذي يملك المنزل الذي تستأجره حنان مع أولادها بدمياط،والذي قام بمساعدتها في حل الكثير من المشكلات الخاصه بأبنائها بعد معرفته لوفاه زوجها

*شخصيه"سناء" أخت حنانالتي قامت بمساعده أختها في الكثير من أزماتهامن أهمها عمليه لعين ابنها ياسين لتعقد إجراءات قانون الوصايه في بيع مركب الصيد

(٣)أهم الشخصيات الثانويه بالعمل الدرامي تمثلت في

* شخصيه"عم ربيع"الذي يحب عمل البحر ليس من أجل لقمه العيش فقط،لكنه كان يعمل "كريس مركب"وتقاعد لكبر سنه فأصبح يعمل أي عمل بالمراكب ليكون بالبحر فيقول محاوا ياسين "أن عمل ريس مركب شرف لأبيه"،وقد كان سندا لحنان في الكثير من مشكلاتها

*شخصيه "حمدي"أحد بحريه المركب ،والذي يري في حنان أنثي تذهب مع الرجال للصيد عده أيام ويحاول التحرش الجسدي بها مما يضطر حنان لطعنه بسكين ويتم إنقاذه في،ويتنازل ليصبح ريسا للمركب ويأخذ نصف إيراده

*شخصيه "عيد" الذي يتعاطي المخدرات ويطلق عليه البرشام،وتحدث منه العديد من المشاجرات بالمركب

*شخصيه "شننوه" أحد عمال المركب والذي وثقت به حنان وآتي لها بباقي العمال ،و،ولكن يتضح سرقته لبعض رزق المركب

(٤)المؤشرات الموضوعيه الخاصه بنوعيه حياه المرأه المعيله في مجتمع محلي من خلال العمل الدرامي قيد الدراسه:

*بالنسبه للسكن :تظهر الدراما حنان تقيم في شقه قديمه بمكان عشوائي بدمياط بعد وفاه زوجها ،تاركه شقتها الايجار الجميله وأُثاثها لعدم قدرتها علي دفه الإيجار بعد وفاه الزوج ،وتعلق حنان (الحوض مكسور) ،فيرد عليها صاحب المنزل(لكن التشت موجود امليه وارميه)

*بالنسبه للظروف الاقتصاديه والماديه :تعاني حنان المرأه المعيله من الازمات الماديه بعد وفاه الزوج فقدان العائل ،وخضوعها لقانون لوصايه الذي لايمكنها من التصرف في أموال أولادها ،فتضطر لبيع ماتبقي من ذهبها وذهب أختها لتجري عمليه لابنها،كما تعاني من عدم توفر المال معها بصوره دائمه بعد هروبها مع أبناءها، فيردد ياسين ابنهاقائلا: (هي دي الفلوس التي اتبقت معانا،)وتضطر للعمل بمركب الصيد وتقوم بتشغيله برغم

صعوبه العمل وتركها لأولادها وحدهم معظم الأحيان ،وتقوم بتحقيق بعض طلبات المعيشه لأولادها من خلال عملها بإحضار تليفزيون وسرير لابنها بعد أن كان يمتلك غرفه فخمه في حياه والده

*أما بالنسبه لأبناء المرأه المعيله فنجد أن حنان حريصه علي تعليم الابن "ياسين"،وإعطاؤه دروس خصوصيه ،وكذلك ذهابه لممارسه كره القدم ودفع مبلغ شهري لذلك،مما أثار غضب جده الذي يري المحافظه علي المال بعد وفاه الأب ووجوب عمل ياسين معه بورشه الحداده ،مما تسبب في إصابه عين ياسين وإجراؤه عمليه،أي أن أبناء المرأه المعيله يعانون من ظروف إقتصاديه صعبه،بالإضافه إلي تحمل الأبناء مسئوليات تفوق المرحله العمريه التي يمرون بها،فنجد ابنها الطفل ياسين ذو التسعه أعوام يتحمل كافه مسؤليات أخته الرضيعه في غياب والدته

*رصدت الدراما أن المرأه المعيله تلجأ للمستشفي الحكومي للعلاج ، فقدذهبت حنان للمستشفي عندما أصيبت إصابه بالغه بالمركب لعدم توفر المال الذي يكفل لها العلاج بصوره أخري

*أظهرت الدراما مشكله هامه تواجه المرأه المعيله خصوصا الأرمله صاحبه الميراث وأولادها القصر تتعلق بعدم قدرتها التصرف في أموال أولادها الا بعد الرجوع إلي المجلس الحسبي وموافقه الوصي علي الأولاد القصر،مما يعوق إتخاذ الاجراءات المناسبه لبعض الحوادث المفاجئه

(٥) المؤشرات الذاتيه الخاصه بنوعيه حياه المرأه المعيله في المجتمع المحلي

*أظهرت الدراسه رضا المرأه المعيله عن ظروف حياتها ومحاولاتها للتغيير ، وشعورها بالوحده والقلق عندمت تواجه مشكلات كبيره، فترصد الدراما زياره حنان لقبر زوجها مردده"أنا إنكسرت من بعدك"

*أظهرت الدراما عدم قدره المرأه المعيله الذهاب بأبنائها لممارسه الرياضه بانتظام ودفع مبالغ ماليه وذلك لرفض الجد "الوصي"

*رصدت الدراما أن خير مساعد للمرأه المعيله في أزماتها ،إما أهلها متمثل في شخصيه أختها سناء،أو جيرانها متمثل في شخصيه الأستاذ زكريا

*وأخيرا رصدت الدراما العديد من المشكلات الجندريه التي تعاني منها المرأه المعيله تمثلت في التشكيك في قدرتها علي العمل وإداره المركب تجسد ذلك عندما ذهبت لمقهي الصيادين للبحث عن بحريه معها فرد أحدهم قائلا:(أسأل زوجتي الأول)،وفي اختبار العمال معها لفهمها العمل ، فيقول عيد : (تلاقيها شافت البحر في التليفزيون) ،ويتعمد إتلاف الشبك أو الغزل لتصلحه بالفعل ، ويحاول حمدي أحد البحاره التعرض لها بالتحرش الجسدي وتتطعنه بسكين ويتم إنقاذه،وينتهي الأمر بحريق مركب الصيد بعد معرفه مجتمع الصيادين أن علي متنه امرأه تخرج للصيد مع الرجال

تاسعًا : الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة الميدانية على طريقة المسح الاجتماعي بإستخدام أداة الإستبيان على عينة قوامها (١٢٠ سيدة) بمايمثل (١٠%) من مجتمع الدراسه الذي يتكون من (١٢٠٠سيده)من النساء المعيلات اللاتي حصلن على معاش التضمان الاجتماعي أو يستوفون الأوراق للحصول عليه ،وذلك لأن هذا المعاش كان يعطى للأسرة التي لديها أبناء في مراحل التعليم

أولًا : البيانات الأولية

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- أقل من ٣٥ سنة	٤٠	%٣٣.٣
- ٣٥ – ٥٠ سنة	٦٠	%٥٠
- أكبر من ٥٠ سنة	٢٠	%١٦.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

اتضح من الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة من السيدات المعيلات تقع في السن من (٣٥ – ٥٠) بنسبة٥٠% ، ويليها السيدات المعيلات من سن (أقل من ٣٥ عام) بنسبة ٣٣.٣% ، أما أقل نسبة كانت المرحلة العمرية للسيدات المعيلات من سن (أكبر من ٥٠ عام) بنسبة١٦.٧%.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- متزوجة	٣٠	%٢٥
- أرملة	٢٥	%٢٠.٨
- مطلقة	٦٥	%٥٤.٢
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات كانت من المطلقات بنسبة ٣٩.١%، يليها المتزوجات بنسبة ٢٥% ، يليها الأرامل بنسبة ١٩.٢%، وأخيرًا السيدات المهجورات من قبل الزوج بنسبة ١٦.٧%.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوي التعليمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
أمية	١٨	%١٥
تقرأ وتكتب	٢٤	%٢٠
مؤهل متوسط	٦٥	%٥٤.٢
مؤهل جامعي	١٣	%١٠.٨
أخرى تذكر	-	
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بالمستوى التعليمي لعينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات كانت من حاملات المؤهل المتوسط بنسبة٥٤.٢%، يليها التي تقرأ وتكتب بنسبة ٢٠%، يليها الأميات بنسبة١٥%، وأخيرًا حاملات المؤهل الجامعي بنسبة١٠.٨%.

جدول رقم (٤) يوضح اسباب الاعاله لعينه الدراسة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- الترمل	٢٥	%٢٠.٨
- الطلاق	٦٥	%٥٤.٢
- هجر الزوج للمنزل	٧	%٥.٨
- مرض الزوج إدمان الزوج أو سجنه	١٤	%١١.٧
- أخرى تذكر	٩	%٧.٥
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص اسباب الاعاله لعينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات كانت المطلقات بنسبة ٥٤.٢%، يليها الأرامل بنسبة ٢٠.٨%، يليها مرض الزوج بنسبة١١.٧% ، يليها هجر الزوج بنسبة٧.٥ %، وأخيرًا إدمان الزوج أو سجنه بنسبة ٥.٨%.

جدول رقم (٥) يوضح عدد أبناء عينة الدراسة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- أقل من اثنين	٢٠	١٦.٧%
- اثنين	٣٥	٢٩.١%
- أكثر من اثنين	٦٥	٥٤.٢%
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق والخاص بعدد أبناء عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات لديها أكثر من طفلين بنسبة٥٤.٢% ، يليها من لديهم طفلين بنسبة ٢٩.١% ، وأخيرًا أقل من طفلين بنسبة ١٦.٧%.

ثانيًا: المؤشرات الموضوعية الخاصة بنوعية حياة المرأة المعيلة في مجتمع محلي

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل المرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- بيع خضروات	٢٥	٢٠.٨%
- بيع بعض المنتجات	١٥	١٢.٥%
- أعمال خدميه	٥٠	٤١.٦%
- العمل بأحد المحلات	٢٠	١٦.٧%
- موظفة	١٠	٨.٤%
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق والخاص بنوع العمل المرأة لعينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يقمن بأعمال خدميه بنسبة ٤١.٦% ، يليها من يقمن ببيع خضروات بنسبة ٢٠.٨%، يليها من يعملن بأحد المحلات بنسبة ١٦.٧%، يليها من يعملن ببيع بعض المنتجات بنسبة ١٢.٥%، وأخيرًا الموظفات بنسبة ٨.٤%.

جدول رقم (٧) يوضح مدى صعوبة الحصول على عمل للمرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٣٠	%٢٥
- لا	٢٠	%١٦.٧
_أحيانا	٧٠	%٥٨.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بصعوبة الحصول على عمل للمرأة المعيلة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات واجهن أحياناً صعوبة الحصول على عمل بنسبة ٥٨.٣%، يليها من واجهن صعوبة الحصول على عمل بنسبة ٢٥% ، وأخيرًا من لم يواجهن صعوبة الحصول على عمل بنسبة ١٦.٧%.

جدول رقم (٨) يوضح أهم المشكلات التى تواجهينها في عملك

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- مقدار الدخل	٧٠	%٥٨.٣
- الجهد المبذول	٣٠	%٢٥
- صعوبة مواعيد العمل	-	-
- وجود أبناء صغار أو مرضى	٢٠	%١٦.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بالمشكلات التي تواجهها النساء المعيلات عينة الدراسة أن أكبر نسبة يواجهن مشكلة في مقدار الدخل بنسبة ٥٨.٣% ، يليها من واجهن مشكلة في الجهد المبذول بنسبة ٢٥%، يليها من واجهن مشكلة في وجود أبناء صغار أو مرضى بنسبة ١٦.٧%.

جدول رقم (٩) يوضح مصادر الدخل الشهري للمرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- من ٥٠٠جنيه إلى ١٠٠٠جنيه شهريًا	٦٥	%٥٤.٢
- من ١٠٠٠ – ١٥٠٠ جنيه شهريًا	٣٥	%٢٩.٢
- ١٥٠٠ فأكثر	٢٠	%١٦.٦
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمصادر الدخل الشهري للنساء المعيلات عينة الدراسة أن أكبر نسبة دخل من ٥٠٠جنيه إلى ١٠٠٠ جنيه شهريًا بنسبة ٥٤.٢%، يليها من ١٠٠٠ – ١٥٠٠ جنيه شهريًا بنسبة ٢٩.٢% ، وأخيرًا من ١٥٠٠ فأكثر مواعيد العمل بنسبة ١٦.٦%.

جدول رقم (١٠) يوضح مصادر الدخل الشهري للأسرة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- عمل المرأة المعيلة	٥٤	%٤٥
- مساعدات الأهل والجيران	٥	%٤.٢
- عمل الأبناء الكبار	٢٠	%١٦.٦
- مساعدات من الجمعيات الخيرية	٥	%٤.٢
- معاش من وحدة التضامن الاجتماعي	٣٦	%٣٠
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمصادر الدخل الشهري للأسرة عينة الدراسة أن أكبر نسبة عمل المرأة المعيلة بنسبة ٤٥% ، يليها معاش من وحدة التضامن الاجتماعي بنسبة ٣٠%، يليها عمل الأبناء الكبار بنسبة ١٦.٦%، وجاء بنفس النسبة كلا من مساعدات الأهل والجيران ، ومساعدات من الجمعيات الخيرية بنسبة ٤.٢%.

جدول رقم (١١) يوضح التحاق أبناء المرأة المعيلة بالتعليم

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٨٠	%٦٦.٧
لا	٤٠	%٣٣.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول المرفق والخاص بالتحاق أبناء المرأة المعيلة بالتعليم في عينة الدراسة أن النسبة الأكبر من النساء المعيلات أبناءهم ملتحقين بالتعليم بنسبة ٦٦.٧% .

جدول رقم (١٢) يوضح مساعدة أحد الأبناء في أعالة الأسرة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%٢٥
لا	٩٠	%٧٥
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمساعدة أحد الأبناء في أعالة الأسرة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من النساء المعيلات لا يتلقين مساعدة من الأبناء في إعالة الأسرة بنسبة ٧٥% .

جدول رقم (١٣) يوضح مدى كفاية الدخل الشهري لعينة الدراسة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- كافي	٥	٤.٢%
- كافي إلى حد ما	٣٠	٢٥%
- غير كافي	٨٥	٧٠.٨%
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق بمدى كفاية الدخل الشهري لعينة الدراسة أن أكبر نسبة من المرأة المعيلة لا يكفيها الدخل الشهري بنسبة ٧٠.٨% ، يليها كافى إلى حد ما بنسبة ٢٥% ، أخيرًا كافي بنسبة ٤.٢%.

جدول رقم (١٤) يوضح الحالة السكنية للمرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- ملك	-	
- إيجار قديم	٩٠	٧٥%
- إيجار جديد	٣٠	٢٥%
- سكن مشترك	-	
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق والخاص بالحالة السكنية للمرأة المعيلة عينة الدراسة أن أكبر نسبة يسكن بالايجار القديم بنسبة ٧٥% ، يليها من يسكن بالايجار الجديد بنسبة ٢٥%، ولم يوجد منهن من كان يملك مسكنًا ولم يكن أحد منهم في سكن مشترك.

جدول رقم (١٥) يوضح طبيعة السكن للمرأة المعيلة (عدد الغرف)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- غرفة	-	
- غرفتان	١٢٠	١٠٠%
- ثلاث غرف	-	
- أخرى تذكر	-	
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق والخاص بطبيعة السكن للمرأة المعيلة (عدد الغرف) عينة الدراسة أن كل النساء المعيلات عينة الدراسة يسكن في سكن مكون من غرفتان.

جدول رقم (١٦) يوضح توفر المرافق الأساسية بالمسكن (المياه والكهرباء)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم - لا	١٢٠ -	%١٠٠
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بتوفر المرافق الأساسية بالمسكن (المياه والكهرباء) عينة الدراسة أن كل الأسر عينة الدراسة تمتلك المرافق الأساسية بالمسكن.

جدول رقم (١٧) يوضح توفر وسائل المعيشة بالسكن (الأجهزة الكهربائية كمقياس)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- إلى حد ما - بعض الأجهزة المستعملة - لا تتوفر	٧٠ ٥٠ -	%٥٨.٣ %٤١.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بتوفر وسائل المعيشة بالسكن (الأجهزة الكهربائية كمقياس) في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يمتلكن إلى حد ما الأجهزة الكهربائية بنسبة٥٨.٣% ، يليها من يمتلكن بعض الأجهزة المستعملة بنسبة ٤١.٧%، ولم يكن منهن من لا يملكن الأجهزة الكهربائية.

جدول رقم (١٨) يوضح توفر بعض الأجهزة الكمالية (التكييف)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم - لا	- ١٢٠	%١٠٠
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بتوفر بعض الأجهزة الكمالية (التكييف) في عينة الدراسة أن لا أحد من عينة الدراسة يملك أي من الأجهزة الكمالية.

جدول رقم (١٩) يوضح أهم مشكلات الأبناء مع الأم المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
عدم التزام الأبناء بقرارتك في الأسرة مع تقدمهم في العمر عدم الحصول على قدر كاف من التغذية والعلاج عدم قدرة الأبناء على ممارسة الأنشطة الرياضية عدم القدرة على تلبية الاحتياجات التعليمية للأبناء الإنفعال الزائد على الأبناء وعدم توفر الوقت لرعاية الأبناء رعاية كافية كل ماسبق	– – – – - ١٢٠	%١٠٠
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بأهم مشكلات الأبناء مع الأم المعيلة في عينة الدراسة إجماع عينة الدراسة من النساء المعيلات المعاناة من كل المشاكل السابقة دون استثناء وذلك لظروف نوعية الحياة الصعبة للمرأة لمعيلة.

جدول رقم (٢٠) يوضح الحالة الصحية للنساء المعيلات ومدى معاناتها من أحد الأمراض المزمنة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٧٠	%٥٨.٣
- لا	٥٠	%٤١.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بالحالة الصحية للنساء المعيلات ومدى معاناتها من أحد الأمراض المزمنة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يعانين من أمراض مزمنة بنسبة ٥٨.٣%.

هل يعانى أحد الأبناء من أحد الأمراض

جدول رقم (٢١) يوضح مرض أحد أبناء المرأة المعيلة بأحد الأمراض المزمنة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٢٠	%١٦.٧
- لا	١٠٠	%٨٣.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمرض أحد أبناء المرأة المعيلة بأحد الأمراض المزمنة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من أبناء المعيلات لا يعانين من أمراض مزمنة بسبب صغر السن ولكن يعانين من أمراض أخرى بنسبة ٨٣.٣%.

جدول رقم (٢٢) يوضح كيفية حصول المرأة على الرعاية الصحية لها ولذويها

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- المستشفيات الحكومية	٥٥	٤٥.٨%
- الاستعانة بالصيدلية القريبة من المنزل	٣٠	٢٥%
- نظام التأمين الصحي	٢٠	١٦.٧%
- مساعدة أهل الخير	٥	٤.٢%
- مساعدة الجمعيات الخيرية	١٠	٨.٣%
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق والخاص بكيفية حصول المرأة على الرعاية الصحية لها ولذويها عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يحصلن على الرعاية الصحية في المستشفيات الحكومية بنسبة ٤٥.٨%، يليها من يحصلن على الرعاية الصحية من خلال الاستعانة بالصيدلية القريبة من المنزل بنسبة ٢٥%، يليها من يحصلن على الرعاية الصحية من خلال نظام التأمين الصحي بنسبة ١٦.٧%، يليها من يحصلن على الرعاية الصحية من خلال مساعدة الجمعيات الخيرية بنسبة ٨.٣% ، وأخيرًا من يحصلن على الرعاية الصحية من خلال مساعدة أهل الخير بنسبة ٤.٢% .

جدول رقم (٢٣) يوضح وجود مشكلات القانونية للمرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٧٠	٥٨.٤%
- لا	٥٠	٤١.٦%
الاجمالي	١٢٠	١٠٠%

تبين من الجدول المرفق والخاص بوجود مشكلات القانونية للمرأة المعيلة عينة الدراسة أن أغلبية النساء المعيلات لديهن مشكلات قانونية بنسبة٥٨.٤%.

جدول رقم (٢٤) يوضح مدى علم المرأة المعيلة بقانون الأحوال الشخصية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	-	
- لا	١٢٠	%١٠٠
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمدى علم المرأة المعيلة بقانون الأحوال الشخصية في عينة الدراسة أن لا أحد من النساء المعيلات عينة الدراسة لديها علم بقانون الأحوال الشخصية.

جدول رقم (٢٥) يوضح أهم المشكلات القانونية للمرأة المعيلة (ن = ٧٠)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- الولاية التعليمية على الأبناء	٣٠	%٤٢.٨
- الولاية المالية على الأبناء	١٠	%١٤.٣
- بعض المشاكل القانونية الخاصة بالسكن	٣٠	%٤٢.٩
الاجمالي	٧٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بأهم المشكلات القانونية للمرأة المعيلة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات لديهم مشكلة في الولاية التعليمية على الأبناء بنسبة ٤٢.٩% ، يليها من لديهم المشاكل القانونية الخاصة بالسكن بنسبة ٤٢.٨% ، وأخيرًا من يواجهن مشاكل في الولاية المالية على الأبناء بنسبة ١٤.٣% .

جدول رقم (٢٦) يوضح مدى قدرة المرأة المعيلة بالتردد أحد النوادى أو الساحات الشعبية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٤٠	%٣٣.٣
- لا	٨٠	%٦٦.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمدى قدرة المرأة المعيلة بالتردد أحد النوادى أو الساحات الشعبية في عينة الدراسة أن أغلبية النساء المعيلات لا يقدرن على التردد على أحد النوادى أو الساحات الشعبية وجاءت نسبتهم ٦٦.٧% .

جدول رقم (٢٧) يوضح ثقافة المرأة المعيلة بأحداث العالم من حولها

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٢٠	%١٦.٧
- لا	١٠٠	%٨٣.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص ثقافة المرأة المعيلة بأحداث العالم من حولها في عينة الدراسة أن أغلبية النساء المعيلات عينة الدراسة ليس لديها دراية بأحداث العالم من حولها بنسبة ٨٣.٣%.

جدول رقم (٢٨) يوضح مدى قدرة أبناء المرأة المعيلة علي ممارسه النشاطات الرياضية في نادى أو ساحة شعبية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- التردد على أحد النوادى	-	
- التردد على أحد الساحات الشعبية	٧٠	%٥٨.٤
- عدم ممارسة الرياضة	٥٠	%٤١.٦
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص مدى قدرة أبناء المرأة المعيلة علي ممارسه النشاطات الرياضية في نادى أو ساحة شعبية في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من أبناء النساء المعيلات عينة الدراسة يترددوا على أحد الساحات الشعبية بنسبة ٥٨.٤% ، يليها من لا يمارسو الرياضة بنسبة ٤١.٦% ، ولم يكن أحد منهم يستطيع التردد على أحد النوادى.

ثالثًا المؤشرات الذاتية الخاصة بنوعية حياة المرأة المعيلة في مجتمع محلي حضري

جدول رقم (٢٩) يوضح العلاقات الاجتماعية للمرأة المعيلة بالأهل والجيران

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- جيدة	١٠٠	%٨٣.٣
- غير جيدة		
- إلى حد ما	٢٠	%١٦.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بالعلاقات الاجتماعية للمرأة المعيلة بالأهل والجيران في عينة الدراسة أغلبية النساء المعيلات يملكن علاقة جيدة بالأهل والجيران بنسبة ٨٣.٣%.

جدول رقم (٣٠) يوضح تلقي المساعدة من أهل المرأة المعيلة في حل مشكلاتها

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- تتلقي مساعدات بصورة دائمة	-	
- لا تتلقى مساعدات	٢٠	%١٦.٧
أحيانا	١٠٠	%٨٣.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بتلقي المساعدة من أهل المرأة المعيلة في حل مشكلاتها في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات تلجأ أحياناً إلى تلقى المساعدة في حل مشكلاتها وتبلغ نسبتهم ٨٣.٣% ، ولم يوجد أي منهن تتلقي المساعدة الدائمة في حل مشكلاتها.

جدول رقم (٣١) يوضح مدى رضا المرأة المعيلة عن ظروفها المعيشية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- راضية	-	
- غير راضية	-	
- إلى حد ما	١٢٠	%١٠٠
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص مدى رضا المرأة المعيلة عن ظروفها المعيشية أن هناك إجماع منهن على الرضا الى حد ما عن ظروفها المعيشية.

جدول رقم (٣٢) يوضح تأثير الوضع الاجتماعي للمرأة المعيلة على علاقاتها الاجتماعية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- انحسار العلاقات الاجتماعية	٤٠	%٣٣.٣
- التزاور في المناسبات	٨٠	%٦٦.٧
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بتأثير الوضع الاجتماعي للمرأة المعيلة على علاقاتها الاجتماعية في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يقمن بكل من التزاور في الماسبات فقط بنسبة ٦٦.٧% ، يليها من إنحسرت علاقتها الاجتماعية تمامًا بنسبة ٣٣.٣%.

جدول رقم (٣٣) يوضح أهم المشكلات النفسية للمرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- الشعور بعدم الأمان والخوف من المستقبل	٨٠	%٦٦.٧
- الشعور بالوحدة ونبذ الآخرين	٢٠	%١٦.٧
المعاناة من الاكتئاب	١٠	%٨.٣
- عدم تحقيق الاشباع الجنسي	١٠	%٨.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بأهم المشكلات النفسية للمرأة المعيلة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات لديهن الشعور بعدم الأمان والخوف من المستقبل عمل بنسبة ٦٦.٧%، يليها من يواجهن الشعور بالوحدة ونبذ الآخرين بنسبة ١٦.٧%، وتساوى كل من المعاناة من الاكتئاب وعدم تحقيق الاشباع الجنسي بنسبة ٨.٣%.

جدول رقم (٣٤) يوضح مدى قدره المرأة المعيلة علي اتخاذ قرارات الأسرة وحدها

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٧٠	%٥٨.٤
- لا	٥٠	%٤١.٦
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص مدى قدره المرأة المعيلة علي اتخاذ قرارات الأسرة وحدها في عينة الدراسة أن النسبة الأكبر من النساء المعيلات يتحذن القرارت الخاصة بأسرهن وحدهم بنسبة ٥٨.٤%.

جدول رقم (٣٥) يوضح الأشخاص الذين يمكن أن تستعين بهم المرأة المعيلة في حل مشكلاتها (ن= ٥٠)

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- أقارب الزوج	٥	%١٠
- أقارب الزوجة	٣٥	%٧٠
- الأصدقاء والجيران	١٠	%٢٠
الاجمالي	٥٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بالأشخاص الذين يمكن أن تستعين بهم المرأة المعيلة في حل مشكلاتها في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يستعن بأقارب الزوجة

بنسبة ٧٠% ، يليها من يستعن الأصدقاء والجيران بنسبة ٢٠% ، وأخيرًا من يستعن بأقارب الزوج بنسبة ١٠%.

جدول رقم (٣٦) يوضح معاناة المرأة المعيلة من المشكلات الجندرية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	٨٠	%٦٦.٧
- لا	٤٠	%٣٣.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمعاناة المرأة المعيلة من المشكلات الجندرية في عينة الدراسة أن الأغلبية العظمى من السيدات المعيلات يعانين من المشكلات الجندرية.

جدول رقم (٣٧) يوضح نوعية المشكلات الجندرية للمرأة المعيلة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
التحرش (اللفظى أو الجسدي)	٤٠	%٣٣.٤
التقليل من شأنها قدرتها على تحمل مسئولية العمل	٦٠	%٥٠
التشكيك في قدرتها على إدارة الأسرة وشئون الأبناء	١٠	%٨.٣
المصادرة على آرائها وحريتها	١٠	%٨.٣
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بنوعية المشكلات الجندرية للمرأة المعيلة في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات يواجهن مشكلة التقليل من شأنها قدرتها على تحمل مسئولية العمل بنسبة ٥٠%، يليها من واجهن – التحرش (اللفظى أو الجسدي) بنسبة ٣٣.٤%، وتساوي كل من التشكيك في قدرتها على إدارة الأسرة وشئون الأبناء و المصادرة على آرائها وحريتها بنسبة ٨.٣%.

جدول رقم (٣٨) يوضح مدى رأى المرأة في ندرة المشكلات الجندريه مع التقدم في السن

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- نعم	١٢٠	%١٠٠
- لا	-	
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص بمدى رأى المرأة في ندرة المشكلات الجندريه مع التقدم في السن في عينة الدراسة أن كل النساء عينة الدراسة أقروا على ندرة المشكلات الجندريه مع التقدم في السن.

جدول رقم (٣٩) يوضح ترك العمل للمرأة المعيلة نتيجة سوء معاملة الرجال في مجال العمل

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
- لا	٩٠	%٧٥
- أحيانًا	٣٠	%٢٥
الاجمالي	١٢٠	%١٠٠

تبين من الجدول المرفق والخاص ترك العمل للمرأة المعيلة نتيجة سوء معاملة الرجال في مجال العمل في عينة الدراسة أن أكبر نسبة من المعيلات لن يتركن العمل أحيانًا نتيجة سوء معاملة الرجال في مجال العمل بنسبة ٧٥%.

عاشرًا: نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج الأولية للدراسة الميدانية وكذلك العمل الدرامي:

إتضح من نتائج الدراسة الميدانية أن الخصائص الاجتماعية والثقافية للمرأة المعيلة اتسمت بوجودها فى سن وسط ما بين (٣٥ – ٥٠) عامة وأن معظمها من حملة المؤهلات المتوسطة ، وأن غالبية النساء المعيلات من المطلقات ، وأن غالبيتهن قد انجبن أكثر من اثنين من الأبناء ، وقد اتفقت هذه النتائج مع العمل الدرامي فيما يخص حصول المرأة المعيلة على قدر من التعليم واختلفت في أن المرأة المعيلة بالعمل الدرامي كانت أرملة.

ثانيًا: بالنسبة للمؤشرات الموضوعية الخاصة بنوعية حياة المرأة المعيلة في مجتمع محلي:

- بالنسبة للسكن اتضح أن المرأة المعيلة في الواقع الاجتماعي وكذلك العمل الدرامي تقطن في مسكن قديم بأحد الأحياء العشوائية غالبًا حيث تستطيع دفع الايجار ، مع وجود أثاث قديم وأجهزة منزلية مستعملة أو عدم استكمال كل الأجهزة ، وإختفاء الأجهزة الكمالية.
- بالنسبة للعمل: اختلفت الدراسة عن العمل الدرامي في أن معظم المعيلات من اللذين يقمن بأعمال منزلية ، بينما المرأة المعيلة بالدراما تعمل (كريس مركب) ، وهو وضع لم نسمع

عنه من قبل بالمجتمع ، وذلك لاجتذاب المشاهد وذلك من خلال أحداث مشوقة في مجتمع الصيادين المتنوع ومشاهد البحر.

- بالنسبة للعمل اتضح أن المرأة المعيلة في الوقع تمارس العمل بصعوبة لعدة مشاكل أهمها مقدار الدخل والجهد المبذول ووجود أبناء صغار، وهو ما اتفق مع ما نتج عن مشاهدة العمل الدرامي من معاناه المرأة المعيلة لكثرة الجهود ووجود أبناء صغار يحتاجون رعايتها.
- أكدت الدراسة الميدانية أن مصادر الدخل الشهري لغالبيه افراد العينه من النساء المعيلات(٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه مصري) في غالبية العينة وأن أقل نسبة من (١٥٠٠ إلى أكثر) ، وقد اختلفت الدراسة الميدانية مع نتائج التحليل الاجتماعي للعمل الدرامي بأن "حنان" المرأة العيلة تحقق دخلًا أكبر من ١٥٠٠ جنيه من تجارة الأسماك.
- اتفقت الدراسة الميدانية مع التحليل الاجتماعي للعمل الدرامي بأن عمل المرأة المعيلة يشكل المصدر الأول لدخل الأسرة ، حيث تحاول تحقيق احتياجات أبنائها دون الوقوع تحت سيطرة أهل الزوج،كما أن معاش التضامن الاجتماعي لايتجاوز الالف جنيه فلا يكفي دخل الأسره
- أكدت نتائج الدراسة الميدانية (متفقة مع نتائج التحليل الاجتماعي) للعمل الدرامي حرص المرأة المعيلة على تعليم أبنائها ، فنجد أن غالبية أفراد عينة الدراسة يلتحق أبنائهم بالتعليم ، ونجد حرص "حنان" المرأة المعيلة بالعمل الدرامي على تعليم ابنها "ياسين" وكان العائق الأول لذهابه للمدرسة بعد هروبها به هو الولاية التعليمية لجده.
- اتضح أن غالبية افراد عينة الدراسة الميدانية من السيدات المعيلات يعانين من العديد من المشاكل مع الأبناء(بإجماع أفراد العينة) وتتمثل في : عدم التزام الأبناء بقرارات الأم المعيلة مع تقدمهم في العمر وعدم حصولهم على قدر كاف من التغذية والعلاج والاحتياجات التعليمية بالإضافة إلى تحمل الأبناء مسئوليات تفوق المرحلة العمرية التي يمرون بها ، وهو ما رصدته الدراما التلفزيونية من خلال شخصية "يس" ابن "حنان" المرأة المعيلة الذي يتولى مسئولية (فرح) الطفلة الرضيعة في غياب الأم في رحلات الصيد.

- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية وكذلك العمل الدرامي أن السيدات المعيلات يعتمدن على المستشفيات الحكومية في العلاج في المقام الأول وذلك لصعوبة الظروف المادية.
- اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع نتائج العمل الدرامي في عدم علم المرأة المعيلة بقوانين الأحوال الشخصية.
- اختلفت نتائج الدراسة الميدانية مع نتائج التحليل الاجتماعي للعمل الدرامي في معاناة المرأة المعيلة في الواقع من المشاكل القانونية الخاصة بالسكن لأن معظمها ايجار قديم وكذلك المشاكل القانونية المتعلقة بالولاية التعليمية على الأبناء أما الولاية المالية أو الوصاية المالية فكانت أهم معاناه للمرأة المعيلة من خلال العمل الدرامي ، وذلك لأن عينة الدراسة الميدانية تعاني من ظروف المعيشة الصعبة وعدم وجود ميراث.

ثالثًا المؤشرات الذاتية الخاصة بنوعية حياة المرأة المعيلة:

- اتضح من عينة الدراسة الميدانية وعينة تحليل العمل الدرامي رضا المرأة المعيلة عن ظروف المعيشة وذلك لأن الشعب المصري بطبيعته شعب متدين ، ولكن أحياناً عندما تعاني المرأة المعيلة من مشكلات كبيرة تصبح في حالة قلق وشعور بالوحدة.
- اتضح من عينة الدراسة الميدانية أن المرأة المعيلة تتلقى المساعدة من أهلها في المقام الأول ويلي ذلك جيرانها ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع عينة الدراسة (حنان) المراه المعيله ب"مسلسل تحت الوصاية".
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن أهم المشكلات النفسية للمرأة المعيلة هو الشعور بالوحدة والقلق. مع وجود العديد من الضغوط الماديه
- اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع نتائج تحليل العمل الدرامي في اتخاذ المرأة المعيلة لقرارتها بنفسها ، وبعد ذلك تلجأ إلى استشارة أقاربها ، وقد اتفق ذلك مع نتائج التحليل الكيفي للعمل الدرامي ، فقد أخذت "حنان" المرأة المعيلة القرار بأخذ مركب الصيد الموروث لأولادها دون استئذان (الوصي) جد أولادها ، لكنها في بعض المواقف تستشير أختها و"عم ربيع" الذي يعمل معها في المركب في كيفية تصريف "رزق الصيد"

- أكدت الدراسه وفقا لنظريه التفاعل الرمزي أن المرأه المعيله تعيش في حاله من التفاعل الاجتماعي والاتصال بينها وبين أفراد الاسره وبينها وبين المجتمع،بالاضافه إلي أهميه هذه النظريه في التاكيد علي التواصل والتأثير بين أفراد المجتمع ووسائل الاعلام
- اتضح من الدراسة وفقًا لنظرية الدور أن المرأة المعيلة في الواقع والدراما التلفزيونية تقوم بالعديد من الأدوار في الأسرة أهمها دورها كمعيل رئيسي للأسرة ، مما يحدث وجود تصارع بين دورها كمعيل للأسرة ودورها كأم لها مسئوليات عديدة اتجاه تربية أبنائها ورعايتهم .
- أشارت الدراسة الميدانية وفقًا للنظرية الجندرية معاناة المرأة المعيلة من النظرة الدونية من معظم الرجال في مجال العمل أو المعاناه من مشكلات التحرش اللفظي أو الجسدي مع الرجال وقد اتفقت في ذلك مع نتيجة التحليل الاجتماعي للعمل الدرامي حيث عانت "حنان" المرأة المعيلة في العمل الدرامي من التحرش الجسدي ومن التقليل من شأنها في مجال العمل ومحاولة السيطرة على حياتها وحياة أولادها من أب الزوج وأخوه.
- أكدت الدراسه وفقا لافكار بيير بورديو أن الدراما التليفزيونيه يمكن النظر اليها بوصفها بنيه فنيه رمزيه تصور الواقع من خلال إظهار تناقضاته نوهي بذلك تتمثل الظواهر المختلفه من خلال إعاده إنتاجها مره أخري وفق مقتضيات هذا الفن

احدى عشر: توصيات الدراسة:

- من خلال ما تبين من نتائج الدراسة الحالية سواء على المستوي الميداني أو من خلال تحليل النص الدرامي:

_اتضح أهمية زيادة المعاش الخاص بالمرأة المعيلة من وحدات التضامن الاجتماعي بما يكفل لمرأه المعيله حياه كريمه هي ومن تعول

_اتضح من خلال الدراسه أهميه توفير الرعايه الصحيه للمرأه المعيله وأبنائها لأن الظروف المعيشيه الصعبه لاتمكنها من توفير العلاج المناسب والكافي لها ولابنائها ، فلابد من وجود مستوي من التأمين الصحي الجيد لها ولأبنائها

_يمكن لهذه الدراسه أن تقدم للمجلس القومي للمرأه،وكذلك المجلس القومي للأمومه والطفوله كأحد موجهات إعاده تقويم نوعيه حياه المرأه المعيله لمستوي معيشي افضل لها ولذويها

_يمكن لهذه الدراسه أن تلفت نظر صناع الدراما إلي أهميه الدور الذي يمكن أن تقوم به الدراما المنتجه محليا في تسليط الضوء علي مشكلات المرأه المعيله ،ومحاوله إيصالها للمسؤلين لحلها،مما يدفع صناع الدراما إلي تناول العديد من القضايا الشائكه المتعلقه بالمرأه المصريه في محاوله لعرض هذه المشكلات بصوره صادقه من اجل حلها

_اتضح من خلال التحليل الاجتماعي للنص الدرامي ضرورة إعادة النظر في قانون الوصاية المالية والتعليمية الخاص بالمرأة المعيلة وتعديله بما يتناسب مع تحقيق احتياجاتها واحتياجات أبنائها ، خاصة أنه بعد أن تم عرض المسلسل (تحت الوصاية) في رمضان ٢٠٢٣ قام بعض نواب البرلمان المصري بإثارة هذه القضية والمطالبة بتعديل القانون لصالح المرأة المعيلة.

_يجب أن يراعي القائمون علي إنتاج الدراما التليفزيونيه أن تستمد أفكار المسلسلات من واقع ومشكلات المجتمع المصري ،وأن يكون الالتزام بالواقعيه في رسم الشخصيات أمرا أساسيا في النص الدرامي

_من الضروري أن تتناول الدراما التليفزيونيه الحلول المقترحه للمشكلات التي تواجه المجتمع والافراد عندعرضها أو تناولها ضمن أحداث الدراما من منطلق المسئوليه الاجتماعيه لوسائل الاعلام ،حتي يصبح للدراما التليفزيونيه دورا إيجابيا في حل مشكلات المجتمع أوحتي لفت أنظار المسؤلين لطرق علاج العديد من مشكلات المجتمع

المراجع:

١. أماني محمد عبد الرؤوف ، الدراما التليفزيونيه والواقع الاجتماعي ، دراسه نظريه وتطبيقيه ، رساله ماجيستير غير منشوره، كليه الاداب ، جامعه القاهره، ١٩٩٢.

٢. طلعت مصطفي السروجي ،التنميه الاجتماعيه من الحداثه إلي العولمه ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندريه،٢٠١٢.

٣. مصطفي البنداري، دور المرأه والشباب في تنميه المجتمع، المكتبه العصريه للنشر والتوزيع ، المنصوره ،٢٠١٩

٤. عدلي رضا،البناء الدرامي في الراديو والتليفزيون ، دار الفكر العربي،القاهره ، ٢٠٠٢.

5. Geraldine Harris Beyond representation television drama and the politics and aesthetics of identity, published by Manchester University press, 1st published, 2006.

6. David, self, Television Drama, An Introduction, Macmilian publishers , ltd , London ,1st published , 1984.

7. Thornham.S.& Prurvis, T., (2005) Television drama : Theories and Identities , New York : Palgrave Macmillan, p.21.

8. Sayre, S & King, C.,(2003) Entertainment & Society : Audiences, Trends and Impact's , London : sage publications, Inc, P.69.

٩. ماجدة مراد (٢٠٠٤) شخصياتنا المعاصرة بين الواقع والدراما التلفيزيونية ، عالم الكتاب ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

١٠. علي ليله ، بناء النظريه الاجتماعيه،الافتراضات النظريه والعلاقه بالواقع الاجتماعي ،الكتاب الأول من سلسله نظريات علم الاجتماع ،المكتبه المصريه للطباعه والنشر والتوزيع، الاسكندريه.

١١. أحمد سالم الاحمر ،علم اجتماع الأسره بين النظريه والواقع المتغير ،دار الكتاب الجديد ، بيروت ٢٠٠٤

١٢. ساميه مصطفي الخشاب ،النظريه الاجتماعيه ودراسه الأسره ،القاهره ،الدار الدوليه للاستثمارات الثقافيه ، القاهره ،٢٠٠٨.

١٣. محمد الجوهري ،علياء شكري وآخرون،ميادين علم الاجتماع،دار المعارف ،القاهره،٢٠٠٤،ط٤.

١٤. احسان محمد الحسن ،النظريات الاجتماعيه المتقدمه(دراسه تحليليه في النظريات الاجتماعيه المعاصره)،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان،٢٠٠٥.

١٥. أحمد مصطفي خاطر ، طريقه الخدمه الاجتماعيه في تنظيم المجتمع ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندريه ،٢٠٠٢

١٦. ناديه أحمد محمد، اتخاذ القرار في الأسره (دراسه في انتروبولوجيا الأسره والقرابه)، دار المعرفه الجامعيه،٢٠١٤.

17. John,Pierson;Martin,Thoms,Dictionary of Social Work, London:Open University Press,McGraw Hill Education,2010

١٨. رنده شاوري ،النظريه النسويه وبلوره الفكر الجندري في التنميه،مجله أبحاث ،العدد ٧،المجلد الأول

١٩. سميرة الباجوري ، المرأة والتنمية : حقوق المرأة ومساوتها الكاملة في كافة المجالات (الحوار المتمدن) ، العدد ٣٨٥٧ ، ٢٠١٢.

٢٠. ميسا الشوا، ظاهره العاملات في مهن يسيطر عليها الرجل في لبنان (إعاده تشكيل الجندر) ، المجله العربيه لعلم الاجتماع ، العدد ٢٧.
٢١. بيير بورديو ، قواعد الفن ،ترجمه: ابراهيم فتحي ،الهيئه المصريه العامه للكتاب ، القاهره،٢٠١٣.
٢٢. بيير بورديو ، التليفزيون وآليات التلاعب بالعقول ، ترجمة درويش الحلوجي ، دار كنعان ، دمشق ، ٢٠٠٤.
٢٣. نجلاء محفوظ الطلاق (المشاكل والحلول)، الدار المصريه اللبنانيه ، القاهره، ١٩٩٩.
٢٤. المجلس القومي للمرأه، البيان الختامي للمؤتمر الثالث للمرأه،القاهره، منشورات الأهرام ،٢٠٢٢.
٢٥. ناديه حليم وآخرون ، لنساء العائلات لأسر في العشوائيات ، المؤتمر السنوي الثالث للبحوث الاجتماعيه والجنائيه ،٢٠٢٢.
٢٦. أحمد عبد العزيز البقلي ،مفهوم نوعيه الحياه ،النشاه والتطور، ورقه بحثيه مقدمه إلي معهد التخطيط القومي والمركز الديموجلافي بالقاهره في : المؤتمر السنوي الثالث والاربعين بعنوان قضايا السكان والتنميه "الواقع وتحديات المستقبل مابعد ٢٠١٥"،القاهره ديسمبر ٢٠١٤.
27. Peter;wish;quality of life; trends ; concepts and approaches ;groom press, london ;2004;
28. World health organization quality of life United Nations ;2018;
٢٩. أحمد عبد العزيز البقلي ، مرجع سابق.
٣٠. العارف بالله محمد الغندور ،أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعيه الحياه ،المؤتمر الدولي السادس ،مركز الارشاد النفسي، جامعه عين شمس ، القاهره ،١٩٩٩.
٣١. حسن مصطفي عبد المعطي ،الارشاد النفسي وجوده الحياه في المجتمع المعاصر،المؤتمر العلمي الثالث ،كليه التربيه ،جامعه الزقازيق ،الاتحاد النفسي والتربوي للانسان المعاصر في ضوء جوده الحياه،٢٠٠٥.
٣٢. طلعت السروجي ، الخدمة الاجتماعية (أسس النظرية والممارسة) ، المكتبة الجامعية الأسكندرية ، ٢٠٠٩.
٣٣. سهيلة نايلي ، القيم في الدراما التاريخية العربية ، مجلة المعيار ، المجلد ٢٢ ، العدد ٤٤ ، ٢٠١٧.
٣٤. رضا عدلي ، مرجع سابق.
٣٥. ابراهيم حماده ، معجم مصطلحات الدراميه والمسرحيه ،مكتبه الانجلو المصريه ، القاهره ١٩٩٤
٣٦. لبني خذيري،(٢٠١٦) ، تأثير التعرض للدراما التليفزيونيه الأجنبيه علي إدراك الشباب الجزائري للواقع.
٣٧. اسماعيل عبد الحافظ ،استراتيجيه الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التليفزيونيه العربيه، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٤.
٣٨. محمد على محمد ، قاموس علم الاجتماع ، دار الكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠
٣٩. ساميه محمد على جابر ، علم الاجتماع العام ، دار النهضه العربية ، بيروت ، ٢٠٠٣
٤٠. أماني عبد الرؤوف ، الوضع الاجتماعي للمرأة كما يعكسه التلفزيون وعلاقته بالواقع الفعلى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤.
٤١. أشرف جلال ، صورة المرأة كما عكستها الدراما فى الفضائيات العربية وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي ، دراسة مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بعنوان "الفضائيات العربية ومتغيرات العصر" ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٥.

٤٢. هاجر على محمد رمضان ، المرأة الريفية في الدراما التليفزيونية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣.
٤٣. يونس محمد الحسين ، صورة المرأة العربية في التلفزيون السوري "دراسة سوسيولوجية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٩.
٤٤. أسماء عبده موسي ، الأدوار المتعدده للنساء المعيلات في مجمع حضري "دراسة سوسيولوجية في مدينة المنصورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، (٢٠٠٦).
٤٥. أمل سليمان محمد عبد السلام، تمكين المرأه المعيله في القريه لتحسين فرص الحياه(دراسه ميدانيه في احدي قري محافظه الدقهليه)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٨.
٤٦. مرمر إسكندر صابرا لطحان، دورالجمعيات الأهليه في دعم المرأه المعيله (دراسه ميدانيه علي بعض الجمعيات الأهليه بمحافظه الدقهليه)، رساله دكتوراه غير منشوره ، كليه الآداب ، جامعه المنصوره ، ٢٠١٨.
٤٧. باسم عيد أحمد شحاته، المحددات الاجتماعيه لبرامج تحسين نوعيه الحياه للنساء المعيلات وتحقيق الأمن الاجتماعي (دراسه سوسيولوجيه علي المستفيدات من التضامن الاجتماعي بمدينه المنصوره)، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للعلوم والآداب ، يناير العدد السادس ، (٢٠١٩).
٤٨. رباب عاطف عبد المنعم، مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأه المعيله،دراسه ميدانيه علي عينه من النساء المعيلات بمحافظه بني سويف، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، جامعة عين شمس ، مجلد ٢٨ ، العدد الأول ، (٢٠٢٢).
٤٩. سمر عبد الله عبد الشافي المحددات الاجتماعيه لبرامج تحسين نوعيه الحياه للنساء المعيلات وتحقيق الأمن الاجتماعي ،، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، (٢٠٢٢).
٥٠. غاده محمد أحمد عبد الحليم، دورالجمعيات الخيريه في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأه المعيله، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية عدد ٣٨ ، (٢٠٢٣).
51. Restrepo, R, et al :Determinants of the effectiveness, efficiency and productivity of women heads of household , McGill-University , Canada , 2009 .
52. Elizabeth ,Fiona : The role of NGOs in coping with the problems of women and their quality of life, V019, N4, 2018.